٤٢٩ = ٢٢٢ = ٢١

الجزو الاول من كتاب الجامع الصحيح المختصر المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه

جمع الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي البخاري رضي الله عنه

روايه ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

روايه ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي عنه

روايه ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه

روايه ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عنه

قرأه مرات متعددة [illegible]
كاتبه العبد محمد [illegible]
عفا الله عنه وعن والديه [illegible]

الحمد لله
في نوبة الفقير الكاتب
[illegible] ١١١٤

[illegible] عبده
[illegible]
مصطفى [illegible] المدعو [illegible]
[illegible]
عفا الله له [illegible]
[illegible]

٥٥٠

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt No : 550
Yeni Kayıt No : 379/1
Tasnif No. : 297.2

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ الصالح بقية المشايخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن
إسحق بن إبرهيم السجزي الصوفي ثم الهروي قدم علينا قراءة عليه ونحن نسمع
أخبركم الإمام جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن داود بن أحمد بن
معاذ بن سهل بن الحكم الداوودي قراءة عليه ببوشنج في ذي القعدة من سنة
خمس وستين وأربع مئة قال أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه
ابن أحمد بن يوسف بن أعين السرخسي قراءة عليه في صفر سنة إحدى وثمانين
وثلث مئة قال أنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر
ابن إبرهيم البخاري الفربري بفربر سنة ست عشرة وثلث مئة قال
حدثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة بن بردزبه
البخاري رضي الله عنه قال باب كيف كان بدو الوحي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره إنا أوحينا إليك كما أوحينا
إلى نوح والنبيين من بعده ح حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير
قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبرهيم
التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة
ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أن الحرث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت
عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا ح حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها
قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن
ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة
وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت

له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى
فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم
لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي ٥ قال ابن شهاب
وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر
إلى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع ٥ تابعه عبد الله بن يوسف
وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر
بوادره ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال نا موسى بن أبي
عائشة قال نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه له في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع
له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي

صلى الله عليه وسلم كما قرأه ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري ح وثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس ومعمر عن الزهري
نحوه ٥ قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه
في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشأم في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ماد فيها أبا سفين وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا
بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفين فقلت أنا أقربهم نسبا
فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء
من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال
كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم
أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال

وفي الحديث فوائد كثيرة منها الحث على الجود والافضال في كل الاوقات والزيادة منها في رمضان وعند الاجتماع بالصالحين ومنها زيارة الصلحاء واهل الفضل ومجالستهم وتكرير زيارتهم ومواصلتها اذا كان المزور لا يكره ذلك ومنها استحباب الاكثار من القراءة في رمضان

ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ما
ذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً واتركوا ما
يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال
للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن
لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل
قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من
ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على
الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم
ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك
أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين
تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا
تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئاً وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف
فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه
خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه

فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ
بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
أبو سفين فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقناً أنه سيظهر حتى أدخل
الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيليا وهرقل سقفاً على نصارى
الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيليا أصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم
فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد
ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم
واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم
أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا
إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل
هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان
نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه
يوافق هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم

هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس
من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على
دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل ٥ رواه
صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان باب الايمان

وقول النبي صلى الله عليه
وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى
ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ٥ وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا ٥
وقوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا ٥ وقوله جل
ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا ٥ وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما ٥
والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن
عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل
الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى
تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص ٥ وقال ابراهيم ولكن ليطمئن
قلبي ٥ وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة ٥ وقال ابن مسعود اليقين الايمان
كله ٥ وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في
الصدر ٥ وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا ٥
وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ٥ باب
دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن
ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب
امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملئكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكوة
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ٥ قد افلح المؤمنون الآية ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر العقدي قال نا سليمن بن بلال عن عبد الله بن
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو
معوية نا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب اي الاسلام افضل ٥ حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد القرشي قال نا ابي قال نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام من
الاسلام ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله

فقال

ابن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب
من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول
صلى الله عليه وسلم من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي
بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم قال نا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح ونا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس
أجمعين باب حلاوة الإيمان حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا
لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار باب
علامة الإيمان حب الأنصار حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
باب حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت رضي الله عنه

وكان

وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن
شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول الله
تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال نا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم
أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب
في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا باب
من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب
إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر
بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار باب

تفاضل أهل الإيمان في الأعمال حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا
أو الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها
تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحيوة وقال خردل
من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال نا أبو روح الحرمي بن
عمارة قال نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام

وحسابهم

وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله
تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله
تعالى فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا
فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسمعيل قالا نا إبرهيم بن
سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل
لقوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على
الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد
جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله
إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره
أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر
وابن أخي الزهري عن الزهري

باب إفشاء السلام
من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله
ابن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب
كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء
يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت
إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب
المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها
بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك
جاهلية وقول الله تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن واصل الأحدب
عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته
عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية
إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن
كلفتموهم فأعينوهم باب وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك نا حماد بن زيد نا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس
قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت

أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه باب
ظلم دون ظلم حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح قال وحدثني بشر قال نا
محمد عن شعبة عن سليمن عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم
فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم باب
علامة المنافق حدثنا سليمن أبو الربيع قال نا إسمعيل بن جعفر قال نا نافع
ابن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن
خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا
خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش باب قيام ليلة
القدر من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم
ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
الجهاد من الإيمان حدثنا حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا
عمارة قال نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي

أو تصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا
أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل
الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان حدثنا ابن سلام قال أنا محمد بن فضيل
قال أنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين
إلى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن
علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا
وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع
إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا أبو إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم
المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت
المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل
البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت
أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحق عن البراء في حديثه هذا أنه مات
على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى وما
كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء قال
مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها
إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا إسحق
ابن منصور قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله عز وجل أدومه حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما
تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه
صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله
تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم
فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا
هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من

من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا
الله وفي قلبه وزن ذرة من خير ٥ قال ابو عبد الله قال ابان نا قتادة نا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير ٥ حدثنا الحسن بن الصباح
سمع جعفر بن عون نا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر
ابن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم
تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال
اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة

باب

الزكوة من الاسلام وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك بن انس عن عمه ابي سهيل بن ملك عن ابيه انه سمع طلحة
ابن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر
الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق

باب

اتباع الجنائز من الايمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن

الحسن

الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر
بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع
بقيراط ٥ تابعه عثمن المؤذن قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

خوف المؤمن من ان يحبط عمله
وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون
مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل
ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار
على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سألت
ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني
خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس

باب

سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم
الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم
فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من
الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ٥

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل
فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته وبلقائه ورسله وتؤمن
بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلوة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم
تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال
ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله
جعل ذلك كله من الايمان

باب

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال سالتك هل يزيدون
ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد
احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين
تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب

فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت
النعمن بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات
استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك
ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان

وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب

باب

اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد
قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال
اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله
انا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن
الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير
والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

باب

ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ
ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم
والاحكام وقال كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على اهله يحتسبها
صدقة وقال ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال

فهو أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهي له صدقة ‌ه حدثنا الحكم بن
نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وقوله تعالى إذا نصحوا لله ورسوله ‌ه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل
قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ‌ه حدثنا
أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله
يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء
الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم
الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال
أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط
علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم
ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل العلم وقول الله تعالى
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير
وقوله عز وجل رب زدني علما **باب** من سئل علما وهو مشتغل
في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل ‌ه حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال بن

علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث
القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا
قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال
فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد
الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة **باب** من رفع صوته
بالعلم ‌ه حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا
باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وقال لنا الحميدي
كان عند ابن عيينة نا وانا وأنبأنا وسمعت واحدا ‌ه وقال ابن مسعود نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ‌ه وقال شقيق
عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ‌ه وقال حذيفة نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين ‌ه وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن ربه ‌ه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه ‌ه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل
حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال
عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله

قال هي النخلة ه باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم
من العلم ه حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم
حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي
انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة ه
باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما ه
القراءة والعرض على المحدث ه ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال
ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفين الثوري ومالك انهما كانا يريان
القراءة والسماع جائزا ه حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا
قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت ه واحتج بعضهم في القراءة
على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان
نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا
فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني
فلان ه حدثنا محمد بن سلام نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس
بالقراءة على العالم واخبرنا محمد بن يوسف الفربري نا محمد بن اسمعيل البخاري
نا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني
قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد هو المقبري عن
شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال

لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل
الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك
في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك
ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك
بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم
قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من
اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم
فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام
ابن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر ه رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ه باب
ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ
عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي
صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ
مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه

خشيت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم
لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني
أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل
ثلثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال
فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة
فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلثة أما أحدهم
فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما
الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن
عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا
فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم
هذا

هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ
من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة
الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به
علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى الله من عباده
العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما
كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وإنما العلم بالتعلم
وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني
أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها
وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس
بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال نا
يحيى قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل
يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك
أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قايمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي نا سفين قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حدثني اسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا

حدثني محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدث أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي

حدثني محمد بن يوسف قال نا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد

حدثنا أبو القسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال الأوزاعي نا الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل
إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا
فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا الى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما
بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية
قبلت الماء قال اسحق وكان منها طائفة قيلت الماء فأنبتت الكلأ
والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد
عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد

الوارث

بلغ

الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد
بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن
عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن
شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال
لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر
فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا
بإشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت
قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ
بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابرهيم قال أنا حنظلة عن سالم
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل

والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه
يريد القتل حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء
فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت
برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله
النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي
حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب
لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك
بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول
هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه واتبعناه هو محمد
ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد

عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن
الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم
بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر
نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع

أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن
الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال
احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب الرحلة

في المسألة النازلة وتعليم أهله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله
قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني
قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا
غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري ح قال أبو عبد الله وقال ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا
وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت
جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل
صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي
فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا

حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سلم سلم ثلثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا

حدثنا عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد أرهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

أخبرنا محمد هو ابن سلام نا المحاربي نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة

عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه
بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط
والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه ۝ وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء
وقال عن ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الحرص على الحديث ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن
عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال
قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث
أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي
يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه ۝
باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز إلى
أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله
عليه وسلم وليفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا
يهلك حتى يكون سرا ۝ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني ملك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا
فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا ۝ قال الفربري نا عباس قال نا
قتيبة نا جرير عن هشام نحوه **باب** هل يجعل للنساء يوم

على

على حدة في العلم حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال
سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قالت النساء للنبي
صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما
لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلثة
من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين ۝
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن
عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني
قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث **باب**
من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع
ابن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله
تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من
نوقش الحساب يهلك **باب** ليبلغ العلم الشاهد الغائب
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به النبي صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله

قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح
ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ألا هل بلغت
مرتين

باب

إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
علي بن الجعد قال نا شعبة قال أخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول
سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من
كذب علي فليلج النار ۞ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جامع
ابن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا
أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان
قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده
من النار ۞ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ۞ حدثنا مكي بن إبراهيم
قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ۞ حدثنا موسى قال نا
أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ۞

باب

كتابة العلم ۞ حدثنا محمد بن سلام قال أنا وكيع
عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم
كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة
قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم
بكافر ۞ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم
قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال
إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل شك أبو عبد الله وسلط عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد
بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو
بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل
اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من
قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر ۞ قال أبو عبد الله
يقال يقاد بالقاف ۞ فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال كتب له هذه
الخطبة ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو قال أخبرني
وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو

عن ام سلمة كما ذكر في الحديث قبله ولعلهما عن امراة عن ام سلمة هذا اخر كلامه ورايت في نسخة صحيحة مرقوما على عن امراة من هند هكذا
اصل سماعه على اي الوقت وحكاه السمباطي وهذا اصطلاح ما وقع عنده في اصولهم ص للاصيلي وس لابن عساكر

فانه كان يكتب ولا اكتب ٥ تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل ٥ حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب السمر في العلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر ابن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مية سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ٥ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات

ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة ٥

باب حفظ العلم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون ٥ نا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال نا محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيا بعده ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم

باب الانصات للعلماء ٥ حدثنا حجاج قال نا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥

باب ما يستحب للعالم اذا سيل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس

موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه
إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له
احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع
بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما فانسل
الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي
أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة
إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى
بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل
أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه لا أعلمه
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر
فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو
نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة
هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه
فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها

قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى
من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من
أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل
لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى
إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه
قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند
الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج
قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر
بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه

لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا
القسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا ٥
قال الأعمش هكذا في قراءتنا ٥ باب من ترك بعض الاختيار
مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه ٥ حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر
إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها
بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير ٥ باب
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس
بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي بذلك ٥ حدثنا إسحق بن
إبرهيم قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
ثلثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من
قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا
قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما ٥ حدثنا مسدد
قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا ٥ باب
الحياء في العلم ٥ وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ٥ وقالت
عائشة

عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين
حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معوية قال نا هشام عن أبيه عن زينب ابنة
أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا
احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني
وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية
ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله
أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله
فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون
لي كذا وكذا ٥ باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال
حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن
يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء ٥ باب
ذكر العلم والفتيا في المسجد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
ابن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر
أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل
أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون
قال

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

باب ما جاء في الوضوء وقول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلوة بغير طهور حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله

فقال الصلوة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء
ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله
ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال أنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها
واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى
فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى
ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ
غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل
بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما
ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا
آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى
الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز
إذا أراد أن يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القسم قال نا ورقاء عن عبيد الله بن
أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء

جدار أو نحوه

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره
شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان
عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون
إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله
ابن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين
يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي
ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان
عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد

عرفناك يا سودة حرصًا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب ٥
حدثنا زكرياء قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني
البراز **باب** التبرز في البيوت ٥ حدثنا إبرهيم بن
المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام **باب** حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم قال نا يزيد قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع
ابن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على
ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدًا على لبنتين مستقبل
بيت المقدس **باب** الاستنجاء بالماء حدثنا أبو
الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء
ابن ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي
به **باب** من حمل معه الماء لطهوره ٥ وقال أبو
الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا شعبة عن أبي معاذ هو عطاء بن أبي ميمونة سمعت
أنسًا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا
وغلام منا معنا إداوة من ماء **باب**
حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد

ابن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء ٥ تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة
عصًا عليه زج **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين ٥
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره
بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب** لا يمسك ذكره بيمينه
إذا بال ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم
فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء ٥
باب الاستنجاء بالحجارة ٥ حدثنا أحمد بن محمد
المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه
فقال أبغني أحجارًا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته
بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه
بهن ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره
ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله
عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة
وقال هذا ركس **باب** الوضوء مرة مرة ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن
عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب
الوضوء مرتين مرتين • حدثنا حسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد نا
فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب
الوضوء ثلثا ثلثا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء ابن يزيد أخبره أن حمران مولى
عثمن أخبره أنه رأى عثمن بن عفان دعا باناء فأفرغ على كفيه ثلث مرار
فغسلهما ثم أدخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا
ويديه إلى المرفقين ثلث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار
الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه •
وعن ابرهيم • قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن
حمران فلما توضأ عثمن قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه
ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الآية
ان الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار في الوضوء •
ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني أبو ادريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر • باب

الاستجمار مسح محل البول والغائط بالاحجار الصغار

الاستجمار وترا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ أحدكم
فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت
يده • باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين • حدثنا موسى
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال
تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد
أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل
للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا باب المضمضة في الوضوء
قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
عن حمران مولى عثمن بن عفان أنه رأى عثمن دعا بوضوء فأفرغ على يديه
من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح
برأسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا
يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب
غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ • حدثنا
آدم بن أبي اياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان
يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة قال أسبغوا الوضوء فإن ابا القسم
صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار باب

غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا
عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما
هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس
النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة
أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال
عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا
اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبس النعل التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن
ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ
بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ❊ باب
التيمن في الوضوء والغسل ❊ حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ❊ حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن
في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله ❊ باب
التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا
منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم ❊ باب
الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى
به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد
وقال الزهري إذا ولغ في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال
سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا
ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم ❊ حدثنا مالك بن إسماعيل
قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال
لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها ❊ حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة
أول من أخذ من شعره ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا ❊ وقال أحمد بن شبيب
حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت
الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك ❊ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه

وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب

من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر وقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلوة أعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت أن

أسأل

أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك حدثنا إسحق قال نا النضر قال نا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال نا شعبة

باب

الرجل يوضئ صاحبه حدثني ابن سلام قال نا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب

قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابرهيم لا باس بالقراءة
في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان
عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن
مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه
بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله عليه السلم حتى اذا انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة
ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح باب من لم يتوضا الا من الغشي
المثقل ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن امراته
فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون
واذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء
وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم فقمت حتى تجلاني
الغشي وجعلت اصب فوق راسي ما فلما انصرف رسول الله صلى الله

عليه

قربة خلقة من ادم ٥

عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره الا قد رايته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور
مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يوتى احدكم
فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول هو محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا
وامنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيا فقلته باب مسح الراس كله لقول الله تعالى
وامسحوا برءوسكم ٥ وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على
راسها وسيل ملك ايجزي ان يمسح بعض الراس فاحتج بحديث عبد الله بن
زيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان
تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم
فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل
وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل
بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما
الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه باب
غسل الرجلين الى الكعبين ٥ حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه
شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فاكفا على يده من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور فمضمض

ابن اسمعيل التبوذكي

التور بالمثناة شبه الطست او اناء يشرب فيه او قدح او مثل القدر من صفر او حجارة ٥

واستنشق واستنثر ثلث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه
مرتين الى المرفقين ثم أدخل يده فمسح راسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس
يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما
اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال
نا يعقوب بن إبرهيم بن سعد قال نا أبي عن صلح عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون
على وضوئه حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن إسمعيل
عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا
لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله
قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه

الزر بكسر الزاي المعجمة وتشديد الراء والحجلة بفتح الحاء والجيم واحدة الحجال وهي بيوت تزين لها عرى وأزرار والستور ... قال ابن الأثير الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له أزرار كبار وتجمع على حجال وقيل المراد بالحجلة الطير وبالزر البيض

فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا
فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل
رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمن بن حرب قال نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله
بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فمضمض
واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه
ثلثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم
أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر بهما ثم أدخل يده
في الإناء فغسل رجليه وحدثنا موسى قال نا وهيب قال مسح رأسه مرة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه
فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت
آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر
قال نا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار

الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر
المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزياده
حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في
تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه
فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال
اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي وكانت عايشة رضي الله عنها
تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب
الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عمرو بن
يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه
فغسلهما ثلث مرار ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من
غرفه

غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلث مرار ثم غسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر به واقبل ثم
غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا حدثنا
مسدد قال نا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء
من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شي من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس
فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا
ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد حدثنا
ابو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا
بالمد باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ
ابن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو حدثني ابو النضر عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال
نعم اذا حدثك شيا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره
وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال
عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا الليث عن
يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج
لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته
فتوضا ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه

رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وأبان
عن يحيى ۝ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا الأوزاعي عن يحيى عن
أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على
عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا أدخل رجليه وهما
طاهرتان ۝ حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه
فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب**
من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمن فلم يتوضؤوا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضأ ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلوة فألقى السكين
فصلى ولم يتوضأ ۝ **باب** من مضمض من السويق ولم يتوضأ ۝
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمن أخبره أنه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ ۝ حدثنا أصبغ قال انا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن

بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم
يتوضأ **باب** هل يمضمض من اللبن ۝ حدثنا يحيى بن
بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال إن له دسما ۝ تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري
باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة
والنعستين أو الخفقة وضوءا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى
وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ۝ حدثنا أبو معمر
قال نا عبد الوارث نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ **باب**
الوضوء من غير حدث ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو
ابن عامر قال سمعت أنسا ح ونا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني
عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل
صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث
حدثنا خلد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني
بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب

ولم يتوضأ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله حدثنا
عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في
قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال
بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا

باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب
القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا إسمعيل
ابن إبرهيم قال حدثني روح بن القسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة
عن أنس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته
بماء فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن خازم قال نا
الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر
من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها
نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى ونا وكيع قال نا الأعمش
قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام نا إسحق عن أنس بن ملك أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا

فرغ دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء على البول في المسجد
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد
فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا
على بوله سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا
عبدان قال نا عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن ملك عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب يهريق الماء على البول
ح حدثنا خلد قال نا سلمن عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن ملك قال جاء
أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق
عليه

باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه
إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم
يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه في حجره فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا حدثنا آدم قال نا
شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

يستبرئ

من بوله

حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه

حدثنا محمد قال نا أبو معوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وإن بقع الماء في ثوبه

حدثنا قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو عن سليمن سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سألت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلوة وأثر الغسل فيه بقع الماء

حدثنا عمرو بن خلد قال نا زهير قال نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

قبل أن تبنى المسجد في مرابض الغنم . باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء ٥ وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون ٥ وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم ولا بأس بتجارة العاج ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه ٥ قال معن نا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة ٥ حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك .

باب البول في الماء الدائم ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون ٥ وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه .

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته ٥ وكان ابن عمر إذا رأى

وكان

في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته ٥ وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد ٥ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر .

باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب ٥ قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين

قال ابو عبد الله صح

عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوّله ابن أبي مريم
قال أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن
وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه وقال أبو العالية امسحوا على رجلي
فإنها مريضة حدثنا محمد قال نا سفين بن عيينة عن أبي حازم سمع
سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي
يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير
فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك وقال ابن عباس بت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا أبو النعمن قال نا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه
كأنه يتهوع حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر وقال عفان
نا صخر بن جويرية عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك
بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر
منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره

نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال أنا
سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم
آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على
الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا
ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر
أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من
حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله
جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر
أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ

وتوضأ كما يتوضأ

غسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عايشة على عايشة فسألها أخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب ٥ قال أبو عبد الله قال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن أبي إسحق قال نا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد ٥ وقال

يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع ٥

باب من أفاض على رأسه ثلثا ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلثا وأشار بيديه كلتيهما ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا معمر بن يحيى بن سام حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة ٥ حدثنا موسى قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال نا أبو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب

عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ
بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب
ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل
قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها. باب مسح اليد بالتراب
ليكون أنقى. حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من
الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه
للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه. باب هل يدخل الجنب
يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل
ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم
ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة. حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا أفلح عن القسم عن عائشة قالت كنت أنا والنبي صلى الله
عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه. حدثنا مسدد قال
نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده. حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة. وعن عبد الرحمن بن القسم
عن أبيه عن عائشة مثله. حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد. زاد مسلم
ووهب عن شعبة من الجنابة. باب تفريق الغسل

والوضو

والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه.
حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين مرتين
أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على
جسده ثم تحول من مقامه فغسل قدميه. باب من أفرغ بيمينه
على شماله في الغسل. حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت
الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب
على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم
أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط
ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على
جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم
يردها. باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في
غسل واحد. حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن
شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم
الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على
نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا. حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ
ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى

عشرة قال قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلثين د
وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة باب
غسل المذي والوضوء منه ٥ حدثنا ابو الوليد قال نا زايدة عن حصين
عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن
يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك
باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب حدثنا
أبو النعمن قال نا أبو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال
سألت عايشة فذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ
طيبا فقالت عايشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في
نسايه ثم اصبح محرما ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن
ابرهيم عن الأسود عن عايشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى إذا
ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم
اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه أروى بشرته أفاض
عليه الماء ثلث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت أغتسل أنا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا د
باب من توضأ في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم
يعد غسل مواضع الوضوء مرة أخرى ٥ حدثنا يوسف بن عيسى
قال انا الفضل بن موسى قال انا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن

وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا

ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا للجنابة
فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو
الحايط مرتين أو ثلثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض
على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة
فلم يردها فجعل ينفض بيده باب إذا ذكر في المسجد
أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن
ابن عمر قال انا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت
الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج
إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه د تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الأوزاعي عن الزهري باب نفض اليدين من الغسل
عن الجنابة ٥ حدثنا عبدان قال انا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه
باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل د
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن
صفية بنت شيبة عن عايشة قالت كنا إذا أصابت إحدانا جنابة
أخذت بيديها ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن

وبدنها الأخرى على شقها الأيسر. بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه من الناس. حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر. وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. ورواه إبرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا.

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ. حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا

سفين

سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه. تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر.

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء.

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المسلم لا ينجس.

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ. حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن ملك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى نا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى
قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال
أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هر إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن
يغتسل. حدثنا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن
أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب
قالت نعم ويتوضأ.

باب نوم الجنب.
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم
إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب.

باب الجنب يتوضأ ثم ينام. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم.

باب إذا التقى الختانان
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح ونا أبو نعيم عن هشام عن
قتادة

قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل. تابعه عمرو بن
مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى نا أبان نا قتادة نا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة. حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن
عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمن
ابن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمن يتوضأ
كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام
وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك
قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أنه سمع
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد نا يحيى
عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي
ابن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي. قال أبو عبد الله الغسل
أحوط وذاك الآخر إنما بيناه لاختلافهم. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض. باب وقول الله تعالى
ويسألونك عن المحيض قل هو أذى إلى قوله ويحب المتطهرين.

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله
عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم. وقال بعضهم كان أول
ما أرسل الحيض على بني إسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر.

…بضم النون وضمها واما اذا حاضت فبفتح النون لا غير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عايشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر

باب غسل الحايض راس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض

حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سيل اتخدمني الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل تعني راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض

باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حايض

وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته

حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام

سلمة

والعنو بفتح الفاء وسكون الواو ومعناه معظمها ووقت كثرتها

سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحايض

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض

حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه

تابعه خالد وجرير عن الشيباني

حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسايه امرها فاتزرت وهي حايض ورواه سفين عن الشيباني

باب ترك الحايض الصوم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب

وصوبه النحاس والخطابي زركشي

لُبِّ الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله
قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك
من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف

بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة
للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه
وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك
غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب
وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم
قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج
فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي
فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال
لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم
فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت
فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

إني

إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك
عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها
فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر الصديق أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من
الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة
قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح
على سائره ثم تصلي فيه

باب الاعتكاف للمستحاضة

حدثنا إسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر
فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال نا يزيد
بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها
وهي تصلي حدثنا مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة
أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا أبو نعيم قال نا إبراهيم بن
نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد

الكست بضم الكاف هو القسط وهو من عقاقير البحر

تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال رواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال نا وهيب نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم نا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

باب من أخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد هو ابن سلام قال نا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت

البس تشهد عرفة وكذا وكذا باب إذا حاضت في شهر
ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض
لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن
علي وشريح إن امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها
حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال
إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر عن أبيه سألت
ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة
قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه
وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال لا إن ذلك
عرق ولكن دعي الصلوة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي
باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب
عرق الاستحاضة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني
ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت
تغتسل لكل صلوة باب المرأة تحيض بعد الإفاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن أفاضت معكن
فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن
عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص لهن باب إذا رأت المستحاضة الطهر
قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلوة
أعظم حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلوة وإذا
أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلوة على
النفساء وسنتها حدثنا أحمد بن أبي سريج قال نا شبابة قال نا شعبة
عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن
فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب
حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة اسمه
الوضاح من كتابه قال أنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت
خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا
لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التيمم قول الله تعالى فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على
ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله
أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد
ابن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته ٥ حدثنا محمد بن سنان قال نا
هشيم ح قال وحدثني سعيد بن النضر قال نا هشيم قال نا سيار قال نا
يزيد هو ابن صهيب الفقير قال نا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة
فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة ٥ **باب**
إذا لم يجد ماء ولا ترابا ٥ حدثنا زكريا نا عبد الله بن نمير قال نا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت

فبعث

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا
باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت
الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من
يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد
النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا
مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحرث بن الصمة الأنصاري
فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه
رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح
بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام ٥ **باب**
المتيمم هل ينفخ فيهما ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة نا الحكم عن ذر عن
سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال
إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا
كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه ٥ **باب** التيمم للوجه والكفين ٥ حدثنا

حجاج قال نا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى
عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه
ثم مسح وجهه وكفيه ٥ وقال النضر انا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا
يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن
عن أبيه قال قال عمار ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية
فأجنبنا وقال تفل فيهما ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان ٥ حدثنا
مسلم نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال
شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال
قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال
الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى
ابن سعيد لا بأس بالصلوة على السبخة والتيمم بها ٥ حدثنا مسدد قال
حدثني يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر
مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا
وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان
أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف
ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه

حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ
عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته
بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي
صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير
أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ
ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله
عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو
رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء
قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي
إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له
الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما
وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى
من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال
اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد
أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة

وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا
الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي
أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت
العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا
فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان
المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم
الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف

العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة عن
سليمن عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي
قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد
قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر
قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش سمعت شقيق بن
سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا
عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي
حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك فقال

أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول
فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن
يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أنا
أبو معوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري
فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي
فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن
يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم
تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت
فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الأرض
ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما
وجهه فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش
عن شقيق كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار
لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد
فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح
وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله
قال أنا عوف عن أبي رجاء قال نا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم
فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفين في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف ‌ه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن ملك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبرهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبرهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي

الصالح

الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبرهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن ملك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك ‌ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر

باب وجوب الصلوة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ‌ه ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة في إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى ‌ه وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان ‌ه حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا يزيد بن إبرهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم

وَيَعْتَزِلُ الحُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ قَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ نَا عِمْرَانُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

بَابُ

عَقْدِ الإِزَارِ عَلَى القَفَا فِي الصَّلَوةِ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا عَاصِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى المِشْجَبِ قَالَ لَهُ قَائِلٌ تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ فَقَالَ إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِيَرَانِي أَحْمَقُ مِثْلُكَ وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ

بَابُ

الصَّلَوةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ المُلْتَحِفُ المُتَوَشِّحُ وَهُوَ المُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَهُوَ الاشْتِمَالُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ الْتَحَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ٥ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ نَا يَحْيَى قَالَ نَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَدْ أَلْقَى طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ٥ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ٥ حَدَّثَنَا

إسمعيل

إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ وَذَاكَ ضُحًى ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَوةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ

بَابُ

إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْءٌ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُهُ أَوْ كُنْتُ سَأَلْتُهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ

بَابُ

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ صَالِحٍ قَالَ نَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الصَّلَوةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَقَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السُّرَى يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ

ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فإن كان واسعاً فالتحف
به وإن كان ضيقاً فاتزر به ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني
أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم
على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوساً ۞ باب الصلوة في الجبة الشامية وقال
الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأساً وقال معمر رأيت الزهري يلبس
من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي عليه السلام في ثوب غير مقصور ۞
حدثنا يحيى قال نا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة
فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من
أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى
باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها ۞ حدثنا مطر بن الفضل
قال نا روح قال نا زكريا بن إسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره
فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة
قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشياً عليه فما رئي بعد ذلك
عرياناً صلى الله عليه وسلم ۞ باب الصلوة في القميص والسراويل
والتبان والقباء ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة
في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال

اذا

إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار
وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء
في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء ۞ حدثنا
عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوباً مسه الزعفران ولا ورس فمن
لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين ۞ وعن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ باب
ما يستر من العورة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء ۞ حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس
والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ۞ حدثنا إسحق
قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فأمره
أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ۞ باب
الصلوة بغير رداء ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي

عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع
قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
هكذا

باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد
ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي
صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى
نخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين
دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
اسمعيل بن علية قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه
وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار
عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية
قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها
ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا
والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال
يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي
فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطيت دحية صفية
بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها
فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال

فاعتقها

فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها
قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها
له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ
به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال
وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة في الثياب وقال عكرمة لو
وارت جسدها في ثوب لأجزته ٥ حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر
فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن
ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال ابرهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم
فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال
النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته
وما ينهى عن ذلك ٥ حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض
في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال

أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين. باب
الصلوة في الثوب الأحمر ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة
حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس
والدواب يمرون من بين يدي العنزة. باب الصلوة في السطوح
والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلي على الجمد والقناطر
وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة
على سقف المسجد بصلوة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال
ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع
فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه
ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع
رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه ٥ قال أبو عبد الله قال علي
ابن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فإنما أردت
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس
بهذا الحديث قال فقلت إن سفين بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه

منه قال لا ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هرون قال نا حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه
أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما
فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال
إن الشهر تسع وعشرون. باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا
سجد ٥ حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض
وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة. باب
الصلوة على الحصير ٥ وصلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن قائما
ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا ٥ حدثنا عبد الله قال نا مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال
أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف. باب الصلوة
على الخمرة ٥ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة. باب
الصلوة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ح حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه ح حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلوة في النعال ح حدثنا آدم ابن أبي إياس قال نا شعبة قال نا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلوة في الخفاف ح حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبرهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم ح حدثنا إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب إذا لم يتم السجود ح نا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى

صلاته

منصوب نعت لمصدر محذوف اي معترضة اعتراض الجنازة بدليل الرواية الاخرى معترضة. زركشي

عشاء مبطن يلبس على الراس والعرب تسمي القلنسوة برنسا وفي التلخيص لابي هلال البرنس القلنسوة الواسعة التي تغطي العمائم تستر من الشمس والمطر وقال ابن هشام هي التي تقول لها العامة الشاشية. عيني

صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ح أخبرنا يحيى بن بكير نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه ح وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته ح حدثنا نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ح وقال ابن أبي مريم أنا يحيى نا حميد نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحرث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا ح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة
فننحرف ونستغفر الله تعالى • وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله • باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى • حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر
عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة • وسألنا جابر بن
عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة • حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم
قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره
إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين • حدثنا إسحق بن نصر
قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة • باب
التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل القبلة وكبر • حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو
بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو
الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلوة العصر نحو بيت
المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه
نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة • حدثنا مسلم قال نا
هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل
فاستقبل القبلة • حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال
قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما
سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل
علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر
مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين • باب ما جاء في القبلة
ومن لا يرى الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم
في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي • حدثنا عمرو بن عون
قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث فقلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية
الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه

إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية ٥ حدثنا ابن أبي مريم
قال انا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمعت أنسا بهذا ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
خمسا فقالوا أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه
وسجد سجدتين **باب** حك البزاق باليد من المسجد ٥ حدثنا قتيبة
قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في
القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم
إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن
أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه
ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا
في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل
وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة
فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه
فإن الله قبل وجهه إذا صلى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى

في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه **باب** حك المخاط بالحصى
من المسجد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا
يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى **باب**
لا يبصق عن يمينه في الصلوة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة
فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ٥ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة أخبرني قتادة
قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله **باب** ليبزق عن يساره
أو تحت قدمه اليسرى ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلوة فإنما
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ٥
حدثنا علي قال نا سفين نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق
الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ٥ وعن
الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه **باب** كفارة البزاق في
المسجد ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ٥

باب دفن النخامة في المسجد ٥ حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلوة
فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه
ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها باب
إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير
قال نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها
بيده ورؤي منه كراهية أو رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه
فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا باب
عظة الإمام الناس في إتمام الصلوة وذكر القبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني
لأراكم من وراء ظهري ٥ حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن هلال
ابن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر
فقال في الصلوة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم باب
هل يقال مسجد بني فلان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء
وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد
بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب
القسمة وتعليق القنو في المسجد ٥ وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن

أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين وكان أكثر مال
أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة
ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ
جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت
علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه
علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب
من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن إسحق بن عبد الله سمع أنسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه
ناس فقمت فقال لي أرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم باب القضاء واللعان في
المسجد بين الرجال والنساء ٥ حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد باب إذا دخل
بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك فأشرت له إلى
مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب

المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله

وبالمهملتين حساء من دقيق ودسم او من دقيق ولبن

اليسرى ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ٥ ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر

وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا
خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره باب الصلوة
في مرابض الغنم ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن أبي التياح عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول
كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد باب الصلوة في
مواضع الابل ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال نا سليمن بن حيان قال نا
عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء
مما يعبد فأراد به الله ٥ وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه
وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع
باب كراهية الصلوة في المقابر ٥ حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب
الصلوة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا رضي الله عنه
كره الصلوة بخسف بابل ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن
لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم باب
الصلوة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه إنا لا ندخل كنائسكم من أجل

التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها
تماثيل ٥ حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض
الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق
عند الله باب حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ٥ حدثنا محمد بن سنان
قال نا هشيم قال نا سيار هو أبو الحكم قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من
الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما
رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى
قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة باب
نوم المرأة في المسجد ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم

وجمع الحدأة حدأ مقصور مهموز نص عليه ثعلب عيني

قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا ابن

فضيل

فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلوة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال ثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل

فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد
فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده
من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد
وقول الله تعالى ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت
أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خلد الحذاء عن عكرمة قال
لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا
فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر
بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن
باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد
حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى امرأة فقال مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن
حدثنا خلاد قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله
ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر
باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني
عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله
الخولاني أنه سمع عثمن بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد

الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله
في الجنة **باب** يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها
باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا
أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر
بكفه مسلما **باب** الشعر في المسجد حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه
سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم **باب** أصحاب الحراب
في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم زاد إبرهيم بن المنذر حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع والشراء على المنبر
في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك

اي قال سفيان مرة مكان ثم قام فصعد
وما بال اي حال وليست اي الشروط
وفي بعضها ليس فهو اما باعتبار
جنس الشروط واما باعتبار الاشتراط

ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي ٥ وقال سفين مرة إن
شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مئة مرة ٥ رواه ملك
عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر ٥ قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة **باب**
التقاضي والملازمة في المسجد ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر
قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن ملك عن كعب أنه تقاضى ابن
أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه
أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب**
كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة
سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا
مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى
قبره فصلى عليها ٥ **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد ٥ حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل
الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على

الناس

ثم المسجد اي كنس
تممت البيت اذا كنسته

الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت
لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها ٥ حدثنا أحمد بن واقد قال نا حماد
عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه
إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره **باب**
الأسير أو الغريم يربط في المسجد ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم قال نا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة
فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي ٥ قال روح فرده خاسئا **باب** الاغتسال إذا أسلم
وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية
المسجد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد بن أبي سعيد
سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله **باب** الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم ٥ حدثنا
زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا
الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم

فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها باب ادخال البعير
في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيآن بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب
الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر
عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا
الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال
يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في
المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه

عاصبا

عاصب راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من
الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة
في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة
والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن جريج
قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها
حدثنا ابو النعمن وقتيبة قالا نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم اغلق
الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال
صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي
ان اسأله كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب
رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا
الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت
قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب
فأتني بهذين فجئته بهما قال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد

عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن
أبي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك
يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال
كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ٥

باب الحلق والجلوس في المسجد ٥ حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة
فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر به ٥ حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر
لك ما قد صليت ٥ قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر
حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن
أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد فأقبل ثلثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس
خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلثة أما أحدهم
فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر

فأعرض

فأعرض فأعرض الله عنه **باب** الاستلقاء في المسجد ومد الرجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى ٥ وعن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان ذلك **باب**
المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس ٥ وبه قال الحسن وأيوب ومالك
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن
فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين **باب** الصلوة في مسجد
السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب ٥ حدثنا مسدد قال نا
أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لم يخط
خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد
وإذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي يعني عليه الملئكة
ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره ٥ حدثنا حامد
ابن عمر عن بشر نا عاصم نا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شبك النبي

صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال عاصم بن علي نا عاصم بن محمد سمعت هذا
الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول
قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك
إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن أبي
بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه
حدثنا إسحق قال نا ابن شميل نا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها
أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة
في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا
أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
أنسيت أم قصرت الصلوة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم ٥

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن
قال نا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي
فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في

قال العيني الحثالة الرديء من كل شيء وقيل هو القشارة من التمر والشعير وما أشبههما

تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت
سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد
بشرف الروحاء ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض قال نا
موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد
الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو
عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير
الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على
الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحى السيل فيه بالبطحاء حتى
دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي عليه السلم يقول ثم
عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى
وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن
عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه
على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة
وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره
ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا
يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة
فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن

الرويثة اسم موضع ونبعفها الرقشة
بفتح الراء وسكون القاف واعجام الشين

رسول الله

عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي أقرب السرحات الى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة

ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه • حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد • حدثنا اسحق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء • حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة • حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة • حدثنا المكي قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها •

باب الصلوة الى الحربة • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلوة الى العنزة • حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها ○ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصى أو عنزة ومعنا إداوة من ماء فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها ○ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ○

باب الصلوة إلى الأسطوانة وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها ○ حدثنا المكي بن إبرهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلوة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها ○ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب الصلوة بين السواري في غير جماعة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت أول الناس دخل على إثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع عن

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى ○ وقال لنا إسمعيل حدثني ملك وقال عمودين عن يمينه

باب ○ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحد بأس أن صلى في أي نواحي البيت شاء

باب الصلوة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل ○ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله

باب الصلوة إلى السرير ○ حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه ○ ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن يقاتله فقاتله ○ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا سليمن بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي
قال نا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى
شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع
أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز
فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان
فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال
ما لك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا
صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه
فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان **باب**
إثم المار بين يدي المصلي ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم
يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال
أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه ح قال
أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة **باب**
استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان أن يستقبل
الرجل وهو يصلي وإنما هذا إذا اشتغل به وأما إذا لم يشتغل فقد قال زيد
بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل ح حدثنا إسمعيل بن
خليل نا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة
أنه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار
والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي عليه السلام يصلي وإني

لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل
انسلالا ح وعن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة نحوه **باب**
الصلوة خلف النائم ح حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على
فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت **باب** التطوع خلف المرأة ح
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي
وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب**
من قال لا يقطع الصلوة شيء ح حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
نا إبرهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر
والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير
بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي
صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه ح حدثنا إسحق قال نا يعقوب
بن إبرهيم قال حدثني ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال
لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة
بينه وبين القبلة على فراش أهله **باب** إذا حمل جارية صغيرة على عنقه
في الصلوة ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض ٥ حدثنا عمرو بن زرارة
قال أنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي
ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي ٥ ثنا أبو النعمان نا عبد الواحد بن زياد قال
الشيباني سليمن نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض
وزاد مسدد عن خالد قال سليمن الشيباني وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي تسجد ٥ حدثنا عمرو بن علي قال نا
يحيى قال نا عبيد الله قال نا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا
مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما ٥

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى ٥ حدثنا أحمد بن
إسحق السورماري قال نا عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم
يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم
يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا
حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية

فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم
تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن
أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع
أصحاب القليب لعنة

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم ٥ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلوة
يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما
وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن جبريل هو أقام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير
بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر ٥

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد هو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا من هذا الحي

من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على إقامة الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن أبي عثمن النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلوة لوقتها حدثنا أبو الوليد

هشام

هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمن ابن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا عثمن بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه عز وجل حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه

وَلكِن عن يساره أو تحت قدمه ٥ وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ٥ حدثنا
حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه **باب** الإبراد بالظهر
في شدة الحر ٥ حدثنا أيوب بن سليمن قال نا أبو بكر عن سليمن قال صلح
ابن كيسان نا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع
زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم
فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة حتى رأينا فيء التلول ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة
فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي
بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما
تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ٥ حدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين
ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش ٥ **باب** الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال
سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم
أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة ٥ وقال
ابن عباس تتفيأ تتميل ٥ **باب** وقت الظهر عند الزوال
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة ٥ حدثنا أبو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن
فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن
شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر
أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك
حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر ٥ حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح
وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر
إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم
قال إلى شطر الليل ٥ وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث
الليل ٥ حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال نا عبد الله قال نا خالد بن عبد الرحمن

قال الحافظ مورخ الشام كذا وقع فيه وهو في الاطراف لخلف نا محمد غير منسوب وهو ابن مقاتل المروزي
ولا يعرف للبخاري شيخ اسمه محمد بن معاذ وا[illegible] في حاشية على [illegible] من البخاري

حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد
هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال
أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا
أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا أبو نعيم قال نا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعده
وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا عوف عن سيار بن سلامة قال
دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا

عبد الله

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا
نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر
حدثنا ابن مقاتل قال نا عبد الله قال نا أبو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال
سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي
صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا
نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي
فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال
كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذي تفوته صلوة العصر كأنما وتر أهله وماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير
عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بصلوة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة
العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلوة العصر

حدثنا
الحميدي قال نا مروان بن معوية قال نا إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم سترون

ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم
يصلون باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب ٥
حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر
قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلوة الصبح قبل
أن تطلع الشمس فليتم صلاته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبرهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلوة
العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التورية التورية فعملوا حتى إذا انتصف
النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا إلى صلوة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن
فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين
أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا
ونحن كنا أكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ٥ حدثنا أبو كريب قال

ابو اسامه

أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا
إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر
آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان
حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم
حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين باب
وقت المغرب ٥ وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا
محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي صهيب
مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع
النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو
ابن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا
رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس ٥ حدثنا المكي بن إبرهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد
عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا
باب من كره أن يقال للمغرب العشاء ٥ حدثنا أبو معمر هو
عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال

حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الأعراب على
اسم صلاتكم المغرب قال الأعراب وتقول هي العشاء باب
ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في
العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله تعالى ومن
بعد صلوة العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه
وسلم عند صلوة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه
وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال أبو
برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضي الله
عنهم صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعوا الناس العتمة ثم انصرف فأقبل
علينا فقال أرأيتم ليلتكم هذه فإن رأس مئة سنة منها لا يبقى ممن هو
على ظهر الأرض أحد باب وقت العشاء إذا اجتمع
الناس أو تأخروا حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا شعبة عن سعد بن إبرهيم
عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر
والصبح بغلس باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء
والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم
حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة
العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي عليه السلم أنا وأصحابي وله بعض
الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا أن
من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو
قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال قال
أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن
سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي
برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء
والحديث بعدها باب النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا
أيوب بن سليمن قال حدثني أبو بكر عن سليمن قال صلح بن كيسان أخبرني
ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال
ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا
بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول

حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال
نا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها
حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلوة غيركم
وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم
عن وقتها وكان يرقد قبلها ٥ قال ابن جريج قلت لعطاء وقال سمعت ابن
عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء ليلة حتى رقد الناس
واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة
قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه
الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه
وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا
من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها
كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا

باب وقت العشاء إلى نصف الليل ٥ وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستحب تأخيرها ٥ ح عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة عن حميد
الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء إلى نصف
الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلوة ما انتظرتموها
وزاد ابن أبي مريم انا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص
خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلوة الفجر ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل
نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر
ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا
تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ٥
حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة ٥ وقال ابن
رجاء نا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا ٥ حدثنا
إسحق عن حبان نا همام نا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر ٥ حدثنا عمرو بن
عاصم قال نا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر
خمسين أو ستين يعني آية ٥ ح حدثنا حسن بن صباح سمع روحا نا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة
فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال
قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه
عن سليمن عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون
سرعة بي أن أدرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

باب من ادرك من الصلوة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة

باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها

وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين

بكسر اولهما لان المراد الهيئة لا المرة ه زركشي

نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا تتحرى الصلوة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس

حدثنا محمد بن ابان قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة

حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر

حدثنا ابو نعيم قال نا

عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما
تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا
من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف
عنهم ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة
ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن
الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود
ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في
يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين باب التبكير بالصلوة في يوم
غيم ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن
أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بالصلوة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر حبط
عمله باب الأذان بعد ذهاب الوقت ٥ حدثنا عمران بن
ميسرة قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست
بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلوة قال بلال أنا أوقظكم
فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت

قال

قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها
عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس
وابياضت قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب
من نسي صلوة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلوة وقال إبراهيم من
ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلوة الواحدة ٥ حدثنا
أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك
وأقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم الصلوة
لذكري وقال حبان نا همام نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى ٥ حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام قال نا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت أصلي العصر
حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب
باب ما يكره من السمر بعد العشاء ٥ حدثنا مسدد قال
نا يحيى قال نا عوف قال نا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي
فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة

قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها
والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف أحدنا
جليسه ويقرأ من الستين إلى المئة ۞ باب السمر في الفقه
والخير بعد العشاء ۞ حدثنا عبد الله بن الصباح قال نا أبو علي الحنفي
نا قرة بن خلد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه
فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال
ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم
الصلوة ۞ قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير ۞ قال
قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا أبو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي
حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مئة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد
فوهل الناس في مقالة رسول الله عليه السلم إلى ما يتحدثون من هذه
الأحاديث عن مئة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن
باب السمر مع الضيف والأهل ۞ حدثنا أبو النعمان
قال نا معتمر بن سليمن قال أبي نا أبو عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب

الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا
بكر جاء بثلثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي
فلا أدري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا
وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى
شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا
هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت
لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلث مرات فأكل منها
أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة
ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله
أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الأذان
باب بدء الأذان وقوله وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلوة من
يوم الجمعة ۞ حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خلد الحذاء
عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى

فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة. حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

باب الأذان مثنى مثنى. حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة. حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلوة. حدثنا علي بن عبد الله نا إسمعيل بن إبراهيم نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلوة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالأذان من الدماء. حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله. حدثنا إسحق بن راهويه قال نا وهب بن جرير قال نا هشام

عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب الدعاء عند النداء ٥ حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم ٥ حدثنا مسدد قال نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال كان هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره ٥ حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

التهجير التبكير الى الصلوات قاله الهروي وقال غيره المراد التبكير بصلاة الظهر يعني الاتيان الى الصلاة الظهر في اول الوقت لان التهجير مشتق من الهاجرة وهي شدة الحر نصف النهار وهو اول وقت الظهر قلت الصواب مع الهروي لان اللفظ مطلق وتخصيصه ...

باب الاذان بعد الفجر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر ٥ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله ٥ حدثني اسحق قال انا ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال نا الفضل قال نا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة ٥ حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله ابن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة

ثلثا لمن شاء ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شي قال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة ۞ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء ۞ حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد ۞ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر

قال

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا ملك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر ۞ حدثنا اسحق قال انا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل

يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر
لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال ابرهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال
عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
الله على كل أحيانه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ها هنا وها هنا
بالأذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن
سيرين أن يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أصح ٥ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى
قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلوة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلوة
فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا باب
لا يسعى إلى الصلوة وليأت بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلوة وعليكم
بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم
فأتموا باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة ٥
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى إلى الصلوة مستعجلا

باب لا يسعى الى الصلوة

وليقم بالسكينة والوقار ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة
فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة ٥ باب هل يخرج من المسجد
لعلة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
وقد أقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر
انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء
وقد اغتسل باب إذا قال الإمام مكانكم حتى إذا رجع انتظروه
حدثنا إسحق قال نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع
فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم باب
قول الرجل ما صلينا ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة
يقول انا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس
تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى
يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب
الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة ٥ حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلوة والنبي
صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلوة حتى نام القوم

قوله عرقا بفتح العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف قال الخليل العراق العظم بلا لحم فان كان عليه لحم فالعرق

باب الكلام اذا اقيمت الصلوة ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة ٥ وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها ٥

باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ٥

باب فضل صلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر ٥ وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة تصلي عليه ما

دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة

باب فضل صلوة الفجر في جماعة ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرءوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا ● حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ٥

باب فضل التهجير الى الظهر ٥ حدثنا قتيبة عن ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا
عبد الوهاب قال نا حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة
ألا تحتسبون آثاركم ٥ وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم
قال خطاهم ٥ وقال ابن أبي مريم انا يحيى بن أيوب حدثني حميد حدثني أنس
أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعروا فقال ألا تحتسبون
آثاركم ٥ قال مجاهد خطاهم آثارهم أن يمشي في الأرض بأرجلهم

باب فضل العشاء في الجماعة ٥ حدثنا عمر بن حفص قال نا
أبي قال نا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس صلوة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما
لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر
رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى
الصلوة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة ٥ حدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلوة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما
أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلوة ما
دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلوة ٥
حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
بندار
عن حفص

عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه ٥ حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال
سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة
صلوة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى
الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى
وبيص خاتمه

باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هرون قال انا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد
الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلوة
فلا صلوة إلا المكتوبة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد
عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن أسد قال نا شعبة قال أخبرني
سعد بن إبرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له
مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلوة
يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح أربعا آلصبح أربعا ٥ تابعه غندر
ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة

باب حد المريض أن يشهد الجماعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال نا الأعمش عن ابرهيم قال الاسود
قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها
قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت
الصلوة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف
إذا قام في مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد
الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر
يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي
صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون
بصلوة أبي بكر فقال برأسه نعم ؞ رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش
بعضه وزاد أبو معوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما ؞
حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله
فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب
باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله ؞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلوة في ليلة ذات برد

وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات مطر وبرد يقول ألا صلوا في الرحال
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري
أن عتبان بن ملك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا ضرير البصر فصل
يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم
باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل
يخطب يوم الجمعة في المطر ؞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثني حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث
قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة
قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم أنكروا فقال
كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم
إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم ؞ وعن حماد عن عاصم عن عبد الله
ابن الحرث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون
تدوسون الطين إلى ركبكم ؞ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت
حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ؞
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال
رجل من الانصار إني لا أستطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح

طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ **باب**
إذا حضر الطعام وأقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو
الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا به
قبل أن تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة
فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن
عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت
الصلوة رواه إبرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مدني
باب إذا دعي الإمام إلى الصلوة وبيده ما يأكل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ
باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبرهيم عن الأسود قال سألت عايشة ما كان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت يكون في مهنة أهله تعني خدمة
أهله فإذا حضرت الصلوة خرج إلى الصلوة **باب** من صلى بالناس
وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا ملك بن
الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال
مثل شيخنا هذا قال وكان شيخا يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض
في الركعة الأولى **باب** أهل العلم والفضل أحق بالإمامة
حدثنا إسحق بن نصر قال نا حسين عن زايدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو
بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس قالت عايشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع
أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر
فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عايشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان

قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله
عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم
الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه
وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم
خارج إلى الصلوة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم
وأرخى الستر فتوفي من يومه ح حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فأقيمت الصلوة
فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما
وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه
النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى
أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات ح
حدثنا يحيى بن سليمن قال ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن
عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فيصلي فعاودته
قال مروه فليصلي إنكن صواحب يوسف ح تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري
واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قام إلى جنب الإمام لعلة ح حدثنا
زكرياء ابن يحيى قال نا ابن نمير قال انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

مقصورا او ممدودا

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي
بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فإذا
أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة أبي بكر باب
من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن إلى
أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه
يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر
أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما
انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن
أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح
فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء باب
إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم ح حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام ليوتم به

وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفي من نسي سجدة حتى قام يسجد

حدثنا احمد بن يونس نا زايدة عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة قال دخلت على عايشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك

يا رسول الله

يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلم لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله

لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ۞
قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه
القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما
لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ باب متى يسجد من خلف الإمام وقال أنس فإذا
سجد فاسجدوا ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو
إسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد
منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده ۞
حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحق نحوه بهذا ۞ باب إثم من رفع
رأسه قبل الإمام ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا
يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار
أو يجعل الله صورته صورة حمار ۞ باب إمامة العبد والمولى
وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي
والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم
لكتاب الله ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء
قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة
وكان أكثرهم قرآنا ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني
أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن

استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة ۞ باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه
حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الأشيب قال نا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم
۞ باب إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته قال
أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال نا الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله
عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا
إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس
فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم ۞ وقال الزبيدي قال الزهري
لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها ۞ حدثنا محمد بن
أبان قال نا غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه
زبيبة ۞ باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا
كانا اثنين ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات
ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى
الصلاة ۞ باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام
إلى يمينه لم تفسد صلاتهما ۞ حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا

عَمْرٌو عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمٰنَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ نِمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ
فَصَلَّى ثَلٰثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ
فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عَمْرٌو فَحَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرًا فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ
بِذٰلِكَ **بَابٌ** إِذَا لَمْ يَنْوِ الْإِمَامُ أَنْ يَؤُمَّ ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ ٥ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ نَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ
فَقُمْتُ أُصَلِّي مَعَهُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ٥
بَابٌ إِذَا طَوَّلَ الْإِمَامُ وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَخَرَجَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ
يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ ٥ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا غُنْدَرٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ
كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ
فَصَلَّى الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَكَأَنَّ مُعَاذًا تَنَاوَلَ مِنْهُ
فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَتَّانٌ فَتَّانٌ فَتَّانٌ ثَلٰثَ مِرَارٍ أَوْ فَاتِنًا
فَاتِنًا فَاتِنًا وَأَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ قَالَ عَمْرٌو وَلَا أَحْفَظُهُمَا
بَابُ تَخْفِيفِ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ٥ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا زُهَيْرٌ قَالَ نَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ
مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

موعظة

مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ
فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ **بَابٌ**
إِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا
مٰلِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ
وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ **بَابٌ**
مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ وَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ طَوَّلْتَ بِنَا يَا بُنَيَّ ٥ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا سُفْيٰنُ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أَبِي خٰلِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنِ الصَّلٰوةِ فِي الْفَجْرِ مِمَّا
يُطِيلُ بِنَا فُلَانٌ فِيهَا فَغَضِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُهُ غَضِبَ
فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ
مُنَفِّرِينَ فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ نَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ فَوَافَقَ
مُعَاذًا يُصَلِّي فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ أَوِ النِّسَاءِ
فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَا
إِلَيْهِ مُعَاذًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ
أَوْ قَالَ أَفَاتِنٌ ثَلٰثَ مِرَارٍ فَلَوْلَا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَمِسْعَرٌ وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ
عَمْرٌو وَعُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ

بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب ٥ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها

باب من أخف الصلوة عند بكاء الصبي ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا الوليد قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلوة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه ٥ تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال نا شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلوة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلوة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه ٥ وقال موسى نا أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما ٥ حدثنا سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام ٥ حدثنا مسدد قال

قال نا عبد الله بن داود قال نا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير ٥ تابعه محاضر عن الأعمش

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ٥ حدثني قتيبة بن سعيد قال نا أبو معوية عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار

هو الفراء

أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة أبي بكر رضي الله عنه

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ٥ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب إذا بكى الإمام في الصلوة ٥ وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ٥ حدثنا إسمعيل قال نا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس قالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها ٥ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم ٥ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا معوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا أنس قال أقيمت الصلوة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول ٥ حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلوة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلوة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة ٥ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة

باب إثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال أنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس بن مالك المدينة بهذا

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمن بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ◦ حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام وصلى ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا ◦ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن إسحق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام ◦ حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه

نهر

نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام ◦ حدثنا محمد قال أنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلثة حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلوة الليل

باب صلوة الليل ◦ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه ◦ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ◦ قال عفان نا وهيب نا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلوة ◦ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب

وربما قال جحش شقه الايمن فقال انس بن مالك رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا
واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن انس بن
مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا
قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا
سجد فاسجدوا ٥ حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب** رفع اليدين في التكبيرة
الاولى مع الافتتاح سواء ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب** رفع اليدين اذا كبر
واذا ركع واذا رفع ٥ حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال رايت

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا
حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه
من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود ٥ حدثنا
اسحق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه رأى مالك
ابن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا
رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنع هكذا **باب** الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في
اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال انا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع
يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا
قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **باب** رفع اليدين اذا
قام من الركعتين ٥ حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه
ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ٥ رواه حماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان
عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في

الصلوة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلوة

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا
والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يقول
عن أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود
فوالله اني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العلمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة
قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين
التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب

حدثنا ابن أبي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن
أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم رفع ثم
سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال

القيام

القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت
مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها
هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا
أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش

باب رفع البصر الى الامام في الصلوة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم في صلوة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني
تأخرت • حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير
عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا
حجاج قال نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال
نا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا
رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال
اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما
بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن
أنس بن ملك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقا المنبر فأشار بيديه
قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة

والناس ممثلين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال
نا يحيى بن سعيد قال نا ابن أبي عروبة قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء
في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن
أبصارهم

باب الالتفات في الصلوة حدثنا مسدد
قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد حدثنا قتيبة نا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة
لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني
بأنبجانية

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا
في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين
انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلوة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن
أحد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن
نافع حدثنا يحيى بن بكير قال نا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر رضي الله عنه

على

على عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في
صلاتهم فأشار إليهم أتموا صلاتكم فأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها
في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال نا أبو عوانة
قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا
إلى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا
يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن
تصلي قال أبو إسحق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلوة العشاء فأركد في الأوليين وأخف
في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحق فأرسل معه رجلا أو رجالا
إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون
معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة
بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير
بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله
لأدعون بثلث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة
فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول
شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد
قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن محمود
بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى

... انت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرم عنها ... فقال عمر رضي الله عنه ذلك الظن بك

عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية ○ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ○ حدثنا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر

بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا

باب القراءة في المغرب

○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين ○

باب الجهر في المغرب

○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

○ حدثنا ابو النعمن قال نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ○ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

○ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

باب القراءة في العشاء

○ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا
احسن صوتا منه او قراءة **باب** يطول في الاوليين ويحذف في
الاخريين حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت
جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة
قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلوا ما اقتديت
به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك
او ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال شعبة قال نا سيار بن سلامة قال
دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل
الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح
فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما
بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلوة
يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا
اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير
باب الجهر بقراءة صلوة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق

عكاظ

عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا
الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما
اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر
وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب**
الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول
سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون
في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع
وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف
او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن
مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال
قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة
في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه

كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها
لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ
بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا
إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ
بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن
أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم
وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر
فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على
لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك
الجنة ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل
قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا
كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب
يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال همام
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب
ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة
في الظهر والعصر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن الأعمش عن عمارة
ابن عمير عن أبي معمر قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته باب

إذا أسمع الإمام الآية ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب
وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا
الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى باب
يطول في الركعة الأولى ٥ حدثنا أبو نعيم نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة
الأولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح باب
جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء
أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي
الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت
منه في ذلك خيرا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آمين باب فضل التأمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما
الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر المأموم بالتأمين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما

تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه **باب**
إذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال همام عن الأعلم وهو زياد
عن الحسن عن ابي بكرة أنه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن
يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد **باب** إتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال خالد عن الجريري
عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه
بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض
ورفع فإذا انصرف قال اني لأشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم
باب إتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال حماد عن
غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين
كبر فلما قضى الصلوة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلوة
محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلوة محمد عليه السلم
حدثنا عمرو بن عون قال انا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند
المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله
عنه قال أوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك
باب التكبير إذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا
همام

همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القسم صلى الله
عليه وسلم قال وقال موسى نا أبان نا قتادة نا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام
الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله ولك
الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة
كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب**
وضع الأكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله
عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن أبي يعفور
قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم
وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع
أيدينا على الركب **باب** إذا لم يتم الركوع حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة
رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم **باب** استواء
الظهر في الركوع وقال ابو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر
ظهره حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي
ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا
رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء حدثنا مسدد قال

أخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الامام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلوة النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الأخرى من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء. حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلوة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصب هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا
ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر
حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من
الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال
أبو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم
فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة
والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول
سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش
شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا
وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء
به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه

الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر
ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله
فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه
فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ
أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل
شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة
من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر
أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي

عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك
أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله
أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت
العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك
فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا
بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن
يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك
أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب
لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل من كذا
وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك
ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة
لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو
سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله **باب**
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن
مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** يستقبل بأطراف رجليه

القبلة

القبلة قاله أبو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل
عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب السجود على سبعة أعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على
سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم
ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى
يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض **باب**
السجود على الأنف حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين
وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب** السجود
على الأنف والسجود على الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال
انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج
فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه

فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي عليه السلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا أزرهم على رقابهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمن قال حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلوة

حدثنا موسى ابن إسمعيل قال أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب

المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمن قال حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة سمعت قتادة عن أنس ابن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال أنا هشيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أنا ملك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب

كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة ٥ حدثنا معلى بن أسد قال وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال
إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل
صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير
وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام ٥
باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في
نهضته ٥ حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث
قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين
سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت أنا وعمران صلوة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا
سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي
فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني
هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة الجلوس في
التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن
عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع
في الصلوة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن
عمر وقال إنما سنة الصلوة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك
اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني ٥ حدثنا

قوله وسمع الليث اي قال كلى سمع الليث يزيد وسمع يزيد محمد بن حلحلة المقصود منه التصريح بان المعنعن المذكور هو السماع

يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو
ابن عطاء وقال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي
أنا كنت أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل
يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع
رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله
اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته ٥ وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب
ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال أبو صالح عن الليث كل فقار
وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو
حدثه كل فقار **باب** من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ٥ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة
مولى ربيعة بن الحرث أن عبد الله ابن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف
لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى
إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
أن يسلم ثم سلم **باب** التشهد في الأولى ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر
صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب** التشهد في الآخرة حدثنا
أبو نعيم قال نا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان
فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا
صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها
أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله **باب** الدعاء قبل السلام حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال نا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث
فكذب ووعد فأخلف وعن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل
اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم **باب**

التسليم — كثيرا — بسم الله الرحمن الرحيم

ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد في السماء أو بين
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم
يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو **باب** من لم يمسح
جبهته وأنفه حتى صلى حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته **باب**
التسليم حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث
أن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله
أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم
باب يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال
نا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب** من لم يرد
السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان

ابن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد
قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى أتخذه مسجدا فقال
أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد
ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى
قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه
فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلوة

حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت أعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير ٥ حدثنا
محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل
الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما
نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون
قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد
بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا
نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر أربعا وثلثين فرجعت إليه
فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا

وثلثين ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معوية أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك
بهذا عن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد غنى ٥

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال
جرير بن حازم قال أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا صلى صلوة أقبل علينا بوجهه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر
بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب
حدثنا عبد الله سمع يزيد قال أنا حميد عن أنس قال أخر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما
صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا
في صلوة ما انتظرتم الصلوة

باب مكث الإمام في مصلاه
بعد السلام

وقال لنا آدم نا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي
في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القسم ويذكر عن أبي هريرة

ويذكر

رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح ٥ حدثنا ابو الوليد ثنا ابرهيم بن
سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي
ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال اخبرني
جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث
الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها
قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني
هند الفراسية وقال عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند
الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية
اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت
تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري
حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند
الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن
امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم ٥ حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا
فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته
فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من تبر
عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته **باب**

الانفتال

الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره
ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه ٥ حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل
احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب**
ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا ٥ حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا
يقربن مسجدنا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج
قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به
قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه
وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه
خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري
هو من قول الزهري او في الحديث ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا
وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض
اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي ٥

وقال احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل انسا ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا **باب** وضوء الصبيان
ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز
وصفوفهم ٥ حدثنا ابن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة قال سمعت
سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك
فقال ابن عباس ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين عن عمرو
قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة
فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه
المنادي يأذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا
لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال
عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني أرى في
المنام اني اذبحك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام

صنعته

صنعته فاكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم
معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الحلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة
غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة ٥ حدثنا عمرو بن
علي قال نا يحيى قال نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال
البيت ٥ **باب** خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه

عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد
غيركم من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة
فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن
الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
انتظار الناس قيام الإمام العالم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر
نا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا
سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال
ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك ح ونا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس ٥ حدثنا محمد بن مسكين قال نا بشر نا الأوزاعي حدثني يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلوة وأريد أن أطول فيها فأسمع
بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن
كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم **باب**

صلوة النساء خلف الرجال ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في
مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء
قبل أن يدركهن من الرجال ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن إسحق عن
أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم
خلفه وأم سليم خلفنا **باب** سرعة انصراف النساء من الصبح
وقلة مقامهن في المسجد ٥ حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن
ابن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف
بعضهن بعضا **باب** استيذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها
باب صلوة النساء خلف الرجال حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن
إسحق عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم
خلفه وأم سليم خلفنا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن
هند بنت الحرث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قالت
نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال
كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
فرض الجمعة لقول الله تعالى إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله

وذكروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال انا جويرية عن ملك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة ○ حدثنا علي قال انا حرمي بن عمارة قال انا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو ام لا ولكن

هكذا في الحديث ○ قال ابو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله

باب فضل الجمعة ○ حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا ملك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملئكة يستمعون الذكر

باب ○ حدثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو إلا سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة ○ حدثنا ادم قال انا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الامام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس

أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلوة ٥ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب نا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن ابن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري

باب ما يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة

٥ حدثنا أبو نعيم قال سفين عن سعد ابن ابرهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

٥ حدثنا محمد بن المثنى قال نا أبو عامر العقدي قال نا ابرهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس أنه قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين ٥ حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته الإمام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤل عن رعيته وكلكم راع ومسؤل عن رعيته

باب

فكلكم راع ومسول عن رعيته

هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر إنما
الغسل على من تجب عليه الجمعة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم ٥ حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال
حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده
رواه أبان بن صلح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لله تعالى حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد نا شبابة نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد ٥ حدثنا يوسف
بن موسى نا أبو أسامة نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة
لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين
وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله **باب**
الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر ٥ حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال
أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال نا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين

قال

قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل
حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال
فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في
الطين والدحض **باب** من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول
الله جل وعز إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في
قرية جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت
النداء أو لم تسمعه وكان أنس رضي الله عنه في قصره أحيانا يجمع وأحيانا
لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين ٥ حدثنا أحمد قال نا عبد الله بن وهب قال
أخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير
حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار
والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم
وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا ٥
باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي
والنعمن بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم ٥ حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت
قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى
الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ٥ حدثنا سريج بن النعمن
قال نا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن التيمي عن أنس بن ملك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة

ونقيل بعد الجمعة. باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة. حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار
قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد
بكر بالصلوة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلوة يعني الجمعة. قال يونس
بن بكير أخبرنا أبو خلدة فقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة. وقال بشر بن ثابت
حدثنا أبو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر. باب المشي إلى الجمعة وقول الله جل ذكره
فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها
سعيها. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ. وقال عطاء تحرم
الصناعات كلها. وقال إبرهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة
وهو مسافر فعليه أن يشهد. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب
إلى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه
في سبيل الله حرمه الله على النار. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال قال
الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت
الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم
فصلوا وما فاتكم فأتموا. حدثنا عمرو بن علي قال حدثني أبو قتيبة قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما
استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى
ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه.
حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل
أخاه من مقعده ويجلس فيه. قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها.
باب الأذان يوم الجمعة. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمن رضي الله
عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء. باب
المؤذن الواحد يوم الجمعة. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة
عثمن بن عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله
عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام
يعني على المنبر. باب يؤذن الإمام على المنبر إذا سمع النداء.
حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف عن أبي
أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن أبي سفين وهو جالس على المنبر
أذن المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معوية الله أكبر الله أكبر قال أشهد

أن لا إله إلا الله فقال معوية وأنا أشهد أن لا إله إلا الله فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معوية وأنا أشهد أن محمدا رسول الله فقال معوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمن حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمن رضي الله عنه وكثروا أمر عثمن يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر وقال أنس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني قال حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمن عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس أنه سمع جابرا

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما

حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب يستقبل الإمام القوم واستقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس رضي الله عنهم الإمام

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال محمود حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله

عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت
أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة
من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت
قال ما من شيء لم أكن أريته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح
الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو
قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى
فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن
كنت لمؤمنا به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما
علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه
حدثنا محمد بن معمر قال أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه
فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى
عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع
أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع
والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو
بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر
النعم تابعه يونس حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس

فتحدثوا

فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما
كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى
الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم
لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد تابعه العدني
عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
إسماعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار
يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع
أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب
المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي
يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم
ويستمعون الذكر **باب** اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب
أمره أن يصلي ركعتين ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **باب**
من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين **باب**
رفع اليدين في الخطبة ٥ حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن عبد العزيز
عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله
أن يسقينا فمد يديه ودعا **باب** الاستسقاء في الخطبة
يوم الجمعة ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال الوليد قال ابو عمرو قال حدثني
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله
عليه

عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى
وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده
الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب**
الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا
وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم
الجمعة أنصت والامام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة
التي في يوم الجمعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه
وأشار بيده يقللها **باب** اذا نفر الناس عن الامام في صلاة
الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة ٥ حدثنا معوية بن عمرو قال زائدة
عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا
رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب**
الصلاة بعد الجمعة وقبلها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين

وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا
يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله تعالى
فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ٥ حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا
امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم جمعة
تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون
اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب
ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما
كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب** القايلة بعد
الجمعة ٥ حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال نا ابو اسحق الفزاري عن حميد
قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل ٥ حدثنا سعيد بن ابي
مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم تكون القايلة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
صلوة الخوف وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم ولتأت طايفة اخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ٥

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني صلوة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه تصلي
واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن
معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع
لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب** صلوة الخوف رجالا
وركبانا راجل قايم ٥ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي
قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا
قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا
قياما وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلوة
الخوف ٥ حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم
ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم
واتت الطايفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن
يحرس بعضهم بعضا **باب** الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء
العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا
ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف
القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين

لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت
عند مناهضة تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا
على الصلوة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح
لنا وقال أنس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها ٥ حدثنا يحيى
قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما
صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس
ثم صلى المغرب بعدها **باب** صلوة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء
وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة
فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة **باب**
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني
قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
منهم **باب** التبكير والغلس بالصبح والصلوة عند الإغارة والحرب
حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم

رسول

ابواب العيدين بسم الله الرحمن الرحيم
باب في العيدين والتجمل فيهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية
الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها
فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال
أمهرها نفسها فتبسم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
في العيدين والتجمل فيه ٥ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق
فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل
بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس
من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي
بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها
حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد ٥ حدثنا أحمد قال نا
ابن وهب قال نا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله عليه السلام
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فإما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين
فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا
إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب** الدعاء في العيد

سنة العيدين لأهل الإسلام ۝ حدثنا حجاج قال شعبة قال أخبرني زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت
الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب**
الأكل يوم الفطر قبل الخروج ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمن
قال هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجا بن رجا حدثني
عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا **باب**
الأكل يوم النحر ۝ حدثنا مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه
قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه
وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ۝ حدثنا عثمن قال جرير
عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فإنه قبل الصلوة ولا نسك له
فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلوة

وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي
فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلوة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله
فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن أحد بعدك **باب** الخروج إلى المصلى بغير منبر ۝
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن
عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم
ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت
فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع
فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم
فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا
بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة **باب** المشي والركوب
إلى العيد بغير أذان ولا إقامة ۝ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال أنس عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة ۝ حدثنا إبرهيم بن موسى قال
أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال
سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة
قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما

بويع له إنه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر إنما الخطبة بعد الصلوة
وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الأضحى ٥ وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه
وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه
وسلم فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه
يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي
النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا
باب الخطبة بعد العيد ٥ حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج
قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل
الخطبة ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم
يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن
يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها ٥ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا زبيد
قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ
في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن
نحر قبل الصلوة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال
رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك باب

ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح
يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا ٥ حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين قال نا المحاربي
قال نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح
في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج
فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال
وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم
يكن يدخل الحرم ٥ حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحق بن سعيد بن عمرو
بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو
فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه
حمله يعني الحجاج باب التبكير إلى العيد وقال عبد الله بن بسر
إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ٥ حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله
ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا
ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال
اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك باب فضل العمل في
أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام
المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام
العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة ٥ حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في
هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله
فلم يرجع بشيء

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون
ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك
الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه
تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن
خلف أبان بن عثمن وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا
ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا
محمد نا عمر بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر
أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف
الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلوة إلى الحربة يوم العيد حدثنا محمد
ابن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي
إليها

باب خروج النساء إلى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات
الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت
العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى

باب خروج الصبيان إلى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن نا سفين
عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة

باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد قال
أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال نا
محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في
يومنا هذا أن نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق
سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك
في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من
مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق
هو وبلال إلى بيته قال محمد بن كثير العلم

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد حدثني إسحق بن إبرهيم بن نصر قال نا

عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة

فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها آلحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح

قبل الصلوة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيراني إما قال
بهم خصاصة وإما قال فقر وإني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي أحب إلي
من شاتي لحم فرخص له فيها ٥ حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الأسود عن جندب
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل
أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله **باب**
من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد ٥ حدثنا محمد قال أنا أبو تميلة يحيى بن واضح
عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح
باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس بن
مالك مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلوة أهل المصر
وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما
يصنع الإمام وقال عطا إذا فاته العيد صلى ركعتين ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه
دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة
يعني من الأمن **باب** الصلوة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت
سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد ٥ حدثنا أبو الوليد قال نا

شعبة

شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في الوتر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله
عليه السلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى ٥ وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن مخرمة
ابن سليمن عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته
فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن
معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه
فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ● حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى
مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القسم ورأينا
أناسا منذ أدركنا يوترون بثلث وإن كلا لواسع أرجو أن لا يكون بشيء منه بأس

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة أن عائشة أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني
بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع
رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه
المؤذن للصلاة **باب** ساعات الوتر قال أبو هريرة أوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أأطيل
فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر
بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد
أي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره
إلى السحر **باب** إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد
أن يوتر أيقظني فأوترت **باب** ليجعل آخر صلاته وترا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا **باب**
الوتر على الدابة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته
فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال

عبد الله

عبد الله أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فقلت بلى والله
قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب**
الوتر في السفر حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته **باب**
القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل له أوقنت
قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل
الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع
فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه
كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون
أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة
عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على
رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس
قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه **باب** دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة

نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي
الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم
الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تأمر
بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله
تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش
البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام
وآية الروم

باب سؤال الامام الناس الاستسقاء اذا قحطوا

٥ حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب ٥
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ٥
وقال عمر بن حمزة نا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ٥
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ٥
وهو قول ابي طالب ٥ حدثنا الحسن بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال

حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا
كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

٥ حدثنا اسحق قال
نا وهب قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب
رداءه وصلى ركعتين ٥ قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان
ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار ٥

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

٥ حدثني محمد بن سلام قال
انا ابو ضمرة انس بن عياض قال نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك
يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا
قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا و
بين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما
توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل

فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال اسمعيل ابن جعفر عن شريك عن أنس بن ملك أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت أنس بن ملك أهو الرجل الأول فقال ما أدري

باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا

نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة

باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ملك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء إذا تقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن ملك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال ثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن أنس بن ملك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفين نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن أبي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن

المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلوة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عبد الله بن أبي بكر

عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى . حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
سفين عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين
فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال .

باب استقبال القبلة في الاستسقاء . حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال نا
يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله
ابن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يصلي
وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه . قال أبو عبد الله
ابن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد .

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء . قال أيوب بن سليمن حدثني أبو بكر
ابن أبي أويس عن سليمن بن بلال قال يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال
أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم معه يدعون قال
فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى
الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع
الطريق .

باب رفع الإمام يده في الاستسقاء .
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه .

باب

ما يقال

وقال يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه
...

ما يقال إذا أمطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب
حدثنا محمد هو ابن مقاتل أبو الحسن المروزي قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع
عن القسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى
المطر قال صيبا نافعا . تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي
وعقيل عن نافع .

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته
حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا الأوزاعي قال نا إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم
الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة
قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر
على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى
الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى
صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم
يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود .

باب إذا هبت الريح
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال انا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا . حدثنا مسلم قال
نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا

وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات ٥ حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال انا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حسين بن الحسن قال ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال ابن عباس شكركم ٥ حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن صلح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خلد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الكسوف

باب

الصلوة في كسوف الشمس ٥ حدثنا عمرو بن عون قال خلد بن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال عليه السلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ٥ حدثنا شهاب بن عباد قال إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا ٥ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال هاشم بن القسم قال شيبان أبو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود

ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني
أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف حدثنا
إسحق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى
بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي
أن الصلوة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف وقالت
عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس
وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع
ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة
هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من
الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال
في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت
الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا

إلى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان
يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن
أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ
السنة

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقول الله تعالى
وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلوة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله
عباده بالكسوف وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
ينكسفان لموت أحد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده وقال أبو عبد الله
لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة
عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني
أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يخوف بهما عباده
وتابعه أشعث عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عا
ئشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر
ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما
~~طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول~~
ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من
عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا
ابو نعيم قال شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلوة جامعة فركع
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس
ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط
كان أطول منها

باب صلوة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس
لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر

حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم

رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك
كعكعت قال عليه السلام إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط
أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن
الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون
وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي
فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل

أو قريبًا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلوة الكسوف في المسجد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذًا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن

يقول

يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي عليه السلام فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلوة

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف قاله أبو موسى وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد قال ثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة

قال

ابن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبرهيم فقال انكسفت لموت إبرهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي ٥

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد ٥ وقال أبو أسامة
نا هشام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد

باب الصلاة في كسوف القمر ٥ حدثنا محمود قال نا
سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ٥ حدثنا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس
إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
وإنهما لا يخسفان لموت أحد وإذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له إبرهيم فقال الناس في
ذاك

باب الركعة الأولى أطول ٥ حدثنا محمود
قال نا أبو أحمد قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول
الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف ٥ حدثنا
محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته فإذا
فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة
جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات ٥ أخبرني
عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ
السنة ٥ تابعه سفين بن حسين وسليمن بن كثير عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن
الرحيم

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد
من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني
هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر
الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص ٥
حدثنا سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا نا حماد عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ

رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رأيته
بعد قتل كافرا. **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك
نجس ليس له وضوء. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والإنس. ورواه ابن طهمان عن أيوب. **باب** من قرأ
السجدة ولم يسجد. حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
قال أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل
زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها. حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد
بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي
صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها. **باب** سجدة إذا السماء
انشقت. حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا أخبرنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ إذا السماء انشقت
فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد لم أسجد. **باب** من سجد لسجود القارئ
وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال
اسجد فإنك إمامنا فيها. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا
موضع جبهته. **باب** ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه. **باب**
من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود. وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع
السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه. وقال
سلمان ما لهذا غدونا. وقال عثمان رضي الله عنه إنما السجدة على من استمعها
وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر
فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. وقال السائب
بن يزيد لا يسجد لسجود القاص. حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن
عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان
ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها
الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم
يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما إن الله لم
يفرض السجود إلا أن نشاء. **باب** من قرأ السجدة في الصلاة
فسجد بها. حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني بكر عن أبي
رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد
فيها حتى ألقاه. **باب** من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال انا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلوة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا. حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلوة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمن صدرا من إمارته ثم أتمها. حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة انبانا أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين. حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن الأعمش قال نا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

[margin:] ... مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ...

قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه الهدي. تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا. حدثنا إسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة أيام إلا مع ذي محرم. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا إلا مع ذي محرم. تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة. تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه

باب يقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي عليه السلام فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها. حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن أنس رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلوة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلوة السفر وأتمت صلوة الحضر قال الزهري

فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب الإيماء على الدابة حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم أفعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا

مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أنبأنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا إسحاق قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حسان الواسطي قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا

وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا حسين عن عبد الله ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ح

أخبرنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

باب صلوة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد. قال أبو عبد الله نائما عندي مضطجعا ها هنا.

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه. حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال

صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين آية أو أربعين آية ثم ركع. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت

أو لا إله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفين قال سليمن بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام قال انا معمر وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البير وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلوة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا أبو نعيم قال سفين عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة الليل والنوافل من غير إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلم ليلة للصلوة

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي عليه السلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب

قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها حتى
تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت ٥ حدثنا أبو نعيم
قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا
أكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلوة إلى الله
صلوة داود عليه السلم وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥
حدثني عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث سمعت أبي قال سمعت
مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ ٥
حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ
قام فصلى ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما تعني النبي صلى
الله عليه وسلم باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح ٥ حدثنا
يعقوب بن إبرهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلنا
لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرأ
الرجل خمسين آية باب طول القيام في صلوة الليل ٥ حدثنا

سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء
قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص
فاه بالسواك باب كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ٥ حدثنا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فإذا
خفت الصبح فأوتر بواحدة ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال
حدثني أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل ٥ حدثنا إسحق قال نا عبيد الله قال أنا
إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة رضي
الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع
وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا
حنظلة عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى
يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل
القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطئا
وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم

فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون
من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا. قال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ قام بالحبشية
وطاء قال مواطأة القرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا
ليوافقوا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه
شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته.
تابعه سليمن وأبو خالد الأحمر عن حميد. **باب** عقد الشيطان
على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن
توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح
خبيث النفس كسلان. حدثنا مؤمل بن هشام قال أنا إسمعيل قال أنا عوف قال
أبو رجاء قال أنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلوة المكتوبة. **باب** إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه.
حدثنا مسدد قال أنا أبو الأحوص قال أنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى

الصلوة فقال بال الشيطان في أذنه. **باب** الدعاء والصلوة من آخر
الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أي ما ينامون وبالأسحار هم يستغفرون.
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من
يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له. **باب**
من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمن لأبي الدرداء رضي الله عنهما نم فلما
كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمن. حدثنا أبو
الوليد نا شعبة وحدثني سليمن قال نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال
سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت
كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن
وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج. **باب** قيام النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا ملك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره
أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله عليه السلم يزيد في رمضان ولا في
غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله
أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة
إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني
أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي
من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في السابعة
من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطت
في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر **باب**
المداومة على ركعتي الفجر ه حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا **باب**
الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر ه حدثنا عبد الله بن يزيد
نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الأيمن **باب** من تحدث بعد الركعتين ولم
يضطجع ه حدثنا بشر بن الحكم نا سفين قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة **باب**
ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر
ابن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما

أدركت

أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار ه حدثنا قتيبة
قال عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من
فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت
تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل
أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني
قال ويسمي حاجته ه حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا
يجلس حتى يصلي ركعتين ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ه حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء ه حدثنا آدم قال نا شعبة انا عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سيف سمعت مجاهدا يقول أُتي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة. قال أبو عبد الله قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين.

باب الحديث يعني بعد ركعتي الفجر. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك.

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا. حدثنا بيان بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر.

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين. حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا

أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب.

باب التطوع بعد المكتوبة. حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله.

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة. حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه.

باب صلوة الضحى في السفر. حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلوة قط
أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود ه

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

ه حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى
وإني لأسبحها

باب صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا مسلم بن ابرهيم انا شعبة نا عباس
الجريري هو ابن فروخ عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أوصاني خليلي بثلث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلثة أيام من كل شهر
وصلوة الضحى ونوم على وتر ه حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن أنس بن سيرين
قال سمعت أنس بن مالك الأنصاري قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي
صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال
فلان بن فلان بن جارود لأنس رضي الله عنه أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتان قبل الظهر

ه حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم
عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح كانت
ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا
أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن

شعبة

شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن
أبي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلوة قبل المغرب ه

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ه حدثنا عبد الله بن يزيد
قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد
ابن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من
أبي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل

باب صلوة النوافل جماعة

ذكره أنس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني إسحق نا يعقوب بن ابرهيم نا أبي عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود أنه سمع
عتبان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم
واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين
قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي
فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه

بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم
يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب
ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه
فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل
الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر
الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله
ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو
ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها
ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما
اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله
علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه
ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت
حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما
سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث
فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من

صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة ۞ حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد
رضي الله عنه اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح نا علي نا سفين عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد
الاقصى ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن زيد بن رباح وعبيد الله
ابن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قباء ۞ حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية
نا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى الا في يومين
يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين
خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل
المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع
كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل
او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء كل سبت ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن
مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضي الله

عنه يفعله **باب** إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي
فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت المقدس
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال
سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا معها زوجها او ذو
محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا
إلى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم
باب استعانة اليد في الصلوة إذا كان من أمر الصلوة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء
ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه
كفه على رصغه الأيسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله رسغه
ابن يوسف انا ملك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره

عن عبد الله

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله
عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات
خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى من
الكلام في الصلوة حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الأعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال إن في الصلوة شغلا حدثنا ابن نمير نا اسحق بن منصور نا هريم
ابن سفيان عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل
عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم
في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت
حافظوا على الصلوات الآية فأمرنا بالسكوت **باب**
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة نا

عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال أبا بكر رضي الله عنهما فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلوة فتقدم أبو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلوة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى أبو عثمان الضبعي نا عبد الصمد عبد العزيز ابن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

حدثنا يحيى أنا وكيع عن سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيح للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

قلت قد يقع المفرد إذا كان عبارة عن الجملة كما في قولك قلت قصيدة وقلت خيرا فكذلك هنا التحية بالنصب عبارة عن قولهم السلام على فلان ه عيني

150

بشر بن محمد أنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلوة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلوة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصا في الصلوة

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلوة للسجود

حدثنا مسدد نا بشر نا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلوة

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن أبي النضر

عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها ○ حدثنا
محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة قال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع
الصلوة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية
حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمن عليه السلم رب هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا ○ ثم قال النضر بن شميل فذعته
بالذال أي خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون أي يدفعون والصواب
فدعته إلا أنه قال كذا بتشديد العين والتاء

باب إذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق
ويدع الصلوة ○ حدثنا آدم نا شعبة نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز
نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي وإذا لجام دابته
بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي
فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني
سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو
سبع غزوات أو ثمان وشهدت تيسيره وإني أن كنت أن أراجع مع دابتي
أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي ○ حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال
الركوع ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد
ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا

حتى

حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت
أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي
سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة
ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف
○ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله
قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده
وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره ● حدثنا
محمد نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان في الصلوة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا قيل للمصلي تقدم
أو انتظر فانتظر فلا بأس ● حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدوا أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام
في الصلوة ○ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا ابن فضيل عن الأعمش عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلوة

قال

شغلا ٥ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم
يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال
إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلوة لأمر ينزل به ٥ حدثنا قتيبة نا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء
بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام
بلال الصلوة وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في
التصفيح قال سهل التصفيح التصفيق قال وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت
في صلاته فلما أكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
اليه يأمره أن يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس
فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة
أخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله

ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت
إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** الخصر في الصلوة ٥ حدثنا أبو النعمان
نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلوة
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام نا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى أن
يصلي الرجل مختصرا **باب** يفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال
عمر رضي الله عنه إني لأجهز جيشي وأنا في الصلوة ٥ حدثنا اسحق بن منصور
نا روح نا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله
عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل
على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال
ذكرت وأنا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي او يبيت عندنا فأمرت
بقسمته ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال ابو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلوة
أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن أقبل فاذا
ثوب أدبر فاذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر
حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل أحدكم ذلك
فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه
حدثنا محمد بن المثنى نا عثمن بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا
فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري
فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في السهو إذا قام من
ركعتي الفريضة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس
معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو
جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد
سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى خمسا ٥ حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما
ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **باب**
اذا سلم في ركعتين أو في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة أو أطول ٥
حدثنا ادم نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له
ذو اليدين الصلوة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد
ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي
وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا
يتشهد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن أبي تميمة السختياني
عن

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن سلمة بن علقمة
قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة **باب**
من يكبر في سجدتي السهو ٥ حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي
قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج
سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم
ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد
نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن
بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في
صلوة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة
وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس
تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب** اذا لم يدر كم صلى
ثلثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس ٥ حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
ابن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن أبي سلمة عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة أدبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب
بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر
أحدكم كم صلى ثلثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم
إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك
أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** إذا كلم وهو يصلي فأشار
بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير
عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنهم
أرسلوه إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع
عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها
ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني
إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة رضي الله عنها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر
ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت
قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين

وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده
فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد
العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان **باب** الإشارة في الصلوة قاله كريب عن أم سلمة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلوة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم
إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق
وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في
الصلوة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا
بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر رضي الله عنه ما
كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما
شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا
فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا
الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت
بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسماعيل نا
مهدي بن ميمون نا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال
بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن
سرق قال وإن زنا وإن سرق حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم

وإبرار

وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم
الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن أبي
سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت
العاطس تابعه عبد الرزاق قال أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر
رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى
ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا
نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج
وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد
أبو بكر رضي الله عنه فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم
يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد
الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول إلى الشاكرين
والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر رضي الله عنه
فتلقاها منه الناس فما أسمع بشرا إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة

من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة
فطار لنا عثمن بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
أبدا حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما
يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني عنه والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني فجعلت فاطمة عمتي تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه
ابن جريج أخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه **باب**
الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم
وكبر أربعا حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد
فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب
وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد
من

من غير إمرة ففتح له **باب** الإذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني حدثنا
محمد نا أبو معوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل
فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا
وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه **باب**
فضل من مات له ولد فاحتسب وقال الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله
الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن
ابن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النساء قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلثة من الولد
كانوا حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الأصبهاني
حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي نا سفين قال سمعت
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم قال
أبو عبد الله وإن منكم إلا واردها **باب** قول الرجل للمرأة
عند القبر اصبري حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت عن أنس بن ملك رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال
اتقي الله واصبري **باب** غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال
ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا ما
مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ملك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية
رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت
ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا ٥ حدثنا محمد نا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من
ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب
وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا
وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع
الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا
اسمعيل بن ابرهيم نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت
حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت

سيرين

سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء

باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل ٥ حدثنا عبد الرحمن بن حماد انا ابن عون
عن محمد عن ام عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في آخره ٥ حدثنا حامد بن عمر نا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة
عن ام عطية رضي الله عنهما بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او
سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية رضي الله عنها
وجعلنا رأسها ثلثة قرون

باب نقض شعر المرأة وقال ابن
سيرين لا بأس ان ينقض شعر الميت ٥ حدثنا احمد نا عبد الله بن وهب
انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية رضي الله
عنها انهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون

باب كيف الاشعار للميت
وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع ٥
حدثنا احمد نا عبد الله بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت
ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله عنها امرأة من الانصار من اللاتي

بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر

باب هل يجعل شعر المراة ثلثة قرون حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال وكيع قال سفين ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المراة خلفها حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته

قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبدا حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه

لما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس الله نهاك أن تصلي
على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا
رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه
فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه **باب** الكفن بغير قميص
حدثنا أبو نعيم نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة أثواب سحول كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة أثواب ليس فيها
قميص ولا عمامة **باب** الكفن ولا عمامة حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة **باب** الكفن من جميع المال وبه قال عطاء
والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال
وقال إبرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين أجر القبر
والغسل هو من الكفن ٥ حدثنا أحمد بن محمد المكي نا إبرهيم بن سعد عن
أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل
مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل
حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد
خشيت أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي ٥

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد ٥ حدثنا ابن مقاتل انا
عبد الله انا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه
وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال
أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام **باب** إذا لم يجد كفنا إلا ما
يواري رأسه أو قدميه غطي رأسه ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي
نا الأعمش نا شقيق نا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم
مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد
ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا
رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على
رجليه من الإذخر **باب** من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت
نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم
ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وقد علمت
أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل

ثكانت كفنه **باب** اتباع الجنايز حدثنا قبيصة بن عقبة
نا سفين عن خلد عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع
الجنايز ولم يعزم علينا **باب** حد المراة على غير زوجها
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي
ابن لام عطية رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج حدثنا الحميدي نا سفين نا ايوب
ابن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء
نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث
فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا
حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** زيارة القبور
حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن انس بن ملك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني

فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله
تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤل
عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عايشة رضي الله عنها لا تزر وازرة
وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما
يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل
حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن ابي عثمن قال حدثني
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه
ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلم ويقول ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال
حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما
هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله
من عباده الرحما حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمن
عن هلال بن علي عن انس بن ملك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال
فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة

أنا قال فنزل قال فنزل في قبرها ٥ حدثنا عبدان نا عبد الله انا ابن جريج
قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمن رضي الله
عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم
وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي
فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمن ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن
عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث
قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب
تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا هو
صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق
أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه
فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما
مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله
عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن
ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر
عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى
قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن
أبي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته
أنها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون
عليها وإنها لتعذب في قبرها ٥ حدثنا إسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا أبو
إسحق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضي الله عنه
جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة
على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على أبي سليمن ما لم يكن نقع أو لقلقة
والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت ٥ حدثنا أبو نعيم نا سعيد
ابن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح
عليه يعذب بما نيح عليه ٥ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى نا يزيد بن زريع
نا سعيد نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه ٥

باب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابن المنكدر قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف
عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو
أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب ٥ حدثنا أبو نعيم نا سفين نا

زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير
أو كثير انك أن تذر ورثتك أغنيا خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل
في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة ۞ وقال
الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القسم بن مخيمرة حدثه
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى رضي الله عنه قال وجع ابو موسى وجعا
فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا
فلما أفاق قال أنا بري ممن بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة والحالقة والشاقة ۞

باب ليس منا من ضرب الخدود ۞ حدثنا محمد بن بشار نا
عبد الرحمن نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله

رضي الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى
الجاهلية عند المصيبة ۞ حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الأعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن ۞ حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت لما
جا النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف
فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء
جعفر وذكر بكاهن فامره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه
فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال
فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ۞
حدثنا عمرو بن علي نا محمد بن فضيل نا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه

باب
من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول
السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام انما اشكوا بثي وحزني الى الله
حدثنا بشر بن الحكم نا سفين بن عيينة انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن ملك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وابو
طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيا ونحته في جانب البيت

فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبرهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ٥٢ البكاء عند المريض حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الأنصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد ابن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن ابن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره بأن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة

أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأة أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع

باب متى يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه ● حدثنا أحمد بن يونس نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد رضي الله عنه فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام

حدثنا مسلم يعني ابن إبرهيم نا هشام نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا ● حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن

ابن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا ● وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة ●

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس رضي الله عنه أنتم مشيعون وامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها ● حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

باب

من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام ⊙ حدثنا مسدد عن أبي عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث **باب**
الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه
النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا ⊙ حدثنا مسلم نا شعبة نا
الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر
منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما ⊙
حدثنا إبراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في
الصف الثاني **باب** صفوف الصبيان مع الرجال على
الجنائز حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني عن عامر عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن
ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في
ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا
فيهم فصلى عليه **باب** سنة الصلوة على الجنائز وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على
النجاشي سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها
تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا تصلى عند طلوع الشمس ولا

غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من رضوهم
لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى
إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل
والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس رضي الله عنه تكبيرة الواحدة استفتاح
الصلوة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وإمام ⊙ حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك
قال ابن عباس رضي الله عنهما **باب** فضل اتباع الجنائز وقال
زيد بن ثابت رضي الله عنه إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن
هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط ⊙ حدثنا
أبو النعمن نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة
رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا
فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة ⊙
فرطت ضيعت من أمر الله **باب** من انتظر حتى تدفن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ⊙ حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة
رضي الله عنه قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل

وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب صلوة الصبيان
مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا يحيى بن بكير نا زائدة نا
ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن
عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب
الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي
مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى
فكبر عليه أربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند
المسجد باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات
الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره سنة
ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه الآخر
بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو
الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا
قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا باب
الصلوة على النفساء إذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا

حسين

حسين نا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه
وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب
أين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا حسين عن
ابن بريدة نا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب
التكبير على الجنازة أربعا وقال حميد صلى بنا أنس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل
له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر
عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال
يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم أصحمة وتابعه عبد الصمد باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما ح حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت
خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلموا
أنها سنة باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال حدثني سليمن الشيباني قال سمعت
الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم
بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله
قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه
قال فدلوني على قبره قال فدلوه على قبره فأتى قبره فصلى عليه **باب**
الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا سعيد قال وقال لي
خليفة نا ابن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع
قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر
إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه
وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين
أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين **باب**
من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها حدثنا محمود نا عبد الرزاق
أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك
الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني
إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على
متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية
بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره

إلى

إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر **باب** الدفن بالليل ودفن أبو بكر
رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما
دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان
دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على القبر حدثنا
إسمعيل قال حدثني ملك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة
يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض
الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات
منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك
شرار الخلق عند الله **باب** من يدخل قبر المرأة حدثنا
محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة
أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح
أراه يعني الذنب قال أبو عبد الله ليقترفوا أي ليكتسبوا **باب**
الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر
أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على
هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على
الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني
والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ٥

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر ٥ حدثنا سعيد بن سليمن
نا الليث نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء ٥ حدثنا أبو الوليد نا ليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا
معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا ٥ حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا
ليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما
قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلهم ٥ وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي
وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع
جابرا رضي الله عنه

ح وحدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي عن الزهري

جابر رضي الله عنه ٥ **باب** الإذخر والحشيش في القبر ٥
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي
أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم ٥

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا
قال سفين وقال أبو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال
له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون
أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع ٥
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في
أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا
فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه

قبره ودفن معه

مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه

حدثنا علي بن عبد الله نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان انا عبد الله انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله

وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه زمزمة أو رمرمة وقال عقيل رمرمة وقال معمر رمزة

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء

حدثنا أبو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة رضي الله عنه كان يحدث

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله حدثنا إسحاق أنا يعقوب بن
إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه
أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها
عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك
ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية

باب الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن
عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله
عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وإن

أشدنا

أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم
أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما
كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور
حدثنا يحيى أنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في
كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر
وقعود أصحابه حوله يخرجون من الأجداث الأجداث القبور بعثرت
أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ
الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب
مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثني
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما
منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد
كتب شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة
وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما
أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون

لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية.

باب ما جاء في قاتل النفس . حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم . وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن نا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة . حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار.

باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم.

باب ثناء الناس على الميت . حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض . حدثنا عفان بن مسلم نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد .

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب . حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك

قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ۝ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر ۝ حدثنا علي بن عبد الله
نا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقيل له تدعوا اموانا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان انما كنت اقول حق
وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى ۝ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت
عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت
عائشة رضي الله عنها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة
الا تعوذ من عذاب القبر ۝ حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن
فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة زاد غندر عذاب القبر ۝ حدثنا
عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار

قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه
يفسح في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

۝ حدثني محمد بن المثنى
نا يحيى نا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن
ابي ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ۝ حدثنا معلى نا وهيب عن موسى
ابن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال ۝ وقال النضر انا شعبة نا عون سمعت ابي سمعت
البراء عن ابي ايوب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

۝ حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن مجاهد
عن طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى
بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا
فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما
لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي

۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة
قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان
لصعق

باب ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له
حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز
ابن صهيب عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة
بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء
رضي الله عنه قال لما توفي إبرهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا حبان نا عبد الله نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال
الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين
حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

باب

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم نا أبو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله
فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس
ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى إنه يدخل ذلك
الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة
فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا
يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه
قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق
وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا
أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر
رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما
كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها
شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار

يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال
شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني
عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته
يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته
في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان
حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا
جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب
قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم
تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي
صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجوا فيما بيني وبين الليل فنظر إلى
ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد
من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل

أن يصبح

باب موت الفجأة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي
مريم نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب

ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فأقبره أقبرت
الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون
فيها أمواتا حدثنا إسمعيل حدثني سليمن عن هشام وحدثني محمد بن حرب
أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم
عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى
ابن إسمعيل أبو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو
خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد
لي حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا أبو بكر بن عياش عن سفين التمار
أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة
نا علي عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد
ابن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله
ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا ⊙ حدثنا قتيبة نا
جرير بن عبد الحميد نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع
صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال
له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من
ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب
فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا
أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا
فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص
وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان
لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد
هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم
حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان أن يقبل من
محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق
طاقتهم

باب ما ينهى من سب الأموات

⊙ حدثنا آدم
نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ورواه عبد الله

ابن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش تابعه علي بن الجعد وابن
عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال أبو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك
سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ⊙ بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكاة

وقول الله تعالى وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبو سفيان رضي الله عنه
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف ⊙ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحاق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض
عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ⊙ حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن
أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل
يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى
ابن طلحة عن أبي أيوب بهذا ⊙ قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير
محفوظ إنما هو عمرو ⊙ حدثني محمد بن عبد الرحيم نا عفان بن مسلم نا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا

أتى

أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ه حدثنا مسدد
عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ه حدثنا
حجاج نا حماد بن زيد نا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي
من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من ورانا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده
هكذا وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وأبو النعمن عن حماد
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله ه حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا
شعيب بن أبي حمزة عن الزهري نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفر
من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن
قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله
لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر

رضي الله

رضي الله عنه فعرفنا أنه الحق **باب** البيعة على إيتاء الزكوة ف
إن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ه حدثنا ابن نمير قال حدثنا
أبي نا إسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب** إثم مانع الزكوة
وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ه حدثنا الحكم
ابن نافع أنا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتي
الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها
وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها
وتنطحه بقرونها وقال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم
القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك
شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد
فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ه حدثنا علي بن عبد الله نا هاشم بن
القسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا
فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك
ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية **باب** ما أدي زكاته
فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أواق صدقة وقال

أحمد بن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال أعرابي أخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم
يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال ❁ حدثنا إسحق بن يزيد نا شعيب بن إسحق نا الأوزاعي أخبرني يحيى
ابن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه
سمع أبا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس
أوسق صدقة ❁ حدثنا علي سمع هشيما نا حصين عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فإذا أنا بأبي ذر رضي الله عنه فقلت له ما أنزلك منزلك هذا
قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا
وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب إلى عثمن رضي الله عنه يشكوني فكتب إلي
عثمن أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمن فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا
المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت ❁ حدثنا عياش نا عبد الأعلى
نا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست وحدثني إسحق بن
منصور نا عبد الصمد قال حدثني أبي نا الجريري نا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف
ابن قيس حدثهم قال جلست إلى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب
والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع

على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته
وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي
قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا
أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب
أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما
يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه ❁ حدثنا محمد بن المثنى نا
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة لقوله يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى
إلى قوله الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله
صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم إلى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ❁ حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم د ورواه مسلم بن أبي
مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

ح حدثنا آدم
نا شعبة نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها د
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا أرب لي د حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عاصم النبيل أنا
سعدان بن بشر نا أبو مجاهد نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي
بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج
العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم
أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر
عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد
فبكلمة طيبة د حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس
زمان

زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل
الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة
الآية إلى قوله من كل الثمرات د حدثنا عبيد الله بن سعيد نا أبو النعمان الحكم
هو ابن عبد الله البصري نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله
عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
إلا جهدهم الآية د حدثنا سعيد بن يحيى نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود
الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا
بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم
لمائة ألف د حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة د حدثنا بشر بن محمد
أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل
فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل
منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال
من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب

أي الصدقة أفضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وأنفقوا مما رزقناكم

من قبل أن يأتي أحدكم الموت الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه الآية ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا
قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى
إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب**
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة
وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة **باب**
صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
إلى قوله ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر وقال أبو
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وإن تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ۞ **باب** إذا تصدق
على غني وهو لا يعلم ۞ حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها بيد سارق فأصبحوا
يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يدي زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية

فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي
غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى
زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته
وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما
أعطاه الله **باب** إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر
حدثنا محمد بن يوسف ثنا إسرائيل ثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني
وخاصمت إليه كان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في
المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت
يا معن **باب** الصدقة باليمين ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله
يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه
معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ۞ حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها
منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب** من أمر خادمه بالصدقة

ولم يتأول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين
حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا
عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق
أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال
الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه
الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل
أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة
وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى
الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة
عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب
قال نا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا حدثنا أبو النعمن
قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة
والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة

باب المنان بما أعطى لقوله الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
أبي مليكة أن عقبة بن الحرث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له
فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم
نا شعبة نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على
النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب
والخرص حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا أبو بردة بن عبد الله
ابن أبي بردة نا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا
تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء حدثنا
صدقة بن الفضل نا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمن بن
أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم

عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا توعي فيوعي الله عليك إرضخي ما استطعت **باب**
الصدقة تكفر الخطيئة ٥ حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال
قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف
قال سليمن قد كان يقول الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها
يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أو يفتح قال
قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله
من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا
فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس
بالأغاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم أسلم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة
أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف من خير **باب** أجر الخادم إذا تصدق
بأمر صاحبه غير مفسد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها

ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك ٥ حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيب
به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين **باب**
أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة ٥ حدثنا
آدم نا شعبة نا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها
حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت ٥
حدثنا يحيى بن يحيى نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت من طعام بيتها غير مفسدة
فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب**
قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ٥ اللهم أعط منفق مال خلفا ٥
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن معوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح
العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول
الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا **باب** مثل المتصدق والبخيل ٥
حدثنا موسى نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد

وحدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق
إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل
فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع
تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال
الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم جنتان

باب صدقة الكسب والتجارة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم إلى قوله إن الله غني
حميد

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن إبرهيم نا شعبة نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم
يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك
عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة ومن أعطى شاة

حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت بعث إلى
نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكوة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن

ابيه

أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما
دون خمسة أوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال حدثني
يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكوة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة
مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد احتبس أدراعه
وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن
فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص
الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال
حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي
أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو
شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل
منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل نا إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي
رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما أشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال
ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب
إلى أذنه وإلى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا
رضي الله عنه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب

ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء إذا
علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا أربعون
شاة ولهذا أربعون شاة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال
حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما
بالسوية

باب

زكوة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد
ابن مسلم نا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال
ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب

من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده ٥ حدثنا محمد بن
عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه
أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا
له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده
الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق

عشرين

عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت
لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب

زكوة الغنم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه
كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله
بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا
وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين
ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون
فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومئة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فإذا زادت على عشرين ومئة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها
فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت
أربعين إلى عشرين ومئة شاة فإذا زادت على عشرين ومئة إلى مئتين شاتان
فإذا زادت على مئتين إلى ثلثمئة ففيها ثلث فإذا زادت على ثلثمئة

فِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ
فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرِّقَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ
وَمِئَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا

بَابٌ لَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ الْمُصَدِّقُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ
الْمُصَدِّقُ

بَابٌ أَخْذِ الْعَنَاقِ فِي الصَّدَقَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ نَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْقِتَالِ فَعَرَفْتُ
أَنَّهُ الْحَقُّ

بَابٌ لَا تُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ

حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ نَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْيَمَنِ قَالَ إِنَّكَ
تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ فَإِذَا
عَرَفُوا اللَّهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ
فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ
فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ

بَابٌ

لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ نَا مَالِكٌ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ
مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ
خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ

بَابٌ زَكَاةِ الْبَقَرِ

وَقَالَ
أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقَرَةٍ لَهَا
خُوَارٌ وَيُقَالُ جُؤَارٌ تَجْأَرُونَ تَرْفَعُونَ أَصْوَاتَكُمْ كَمَا تَجْأَرُ الْبَقَرَةُ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ نَا أَبِي نَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
أَوْ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ أَوْ كَمَا حَلَفَ مَا مِنْ رَجُلٍ تَكُونُ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ
لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أُتِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَهُ تَطَؤُهُ
بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا كُلَّمَا جَازَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا
حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ رَوَاهُ بُكَيْرٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ الزَّكَاةِ عَلَى الْأَقَارِبِ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَالصَّدَقَةِ

حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ نَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَالًا
مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ
فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك
الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ه تابعه
روح وقال يحيى بن يحيى وإسمعيل عن مالك رايح ه حدثنا ابن أبي مريم انا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف
فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى
منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه
زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن
لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت
أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من
تصدقت به عليهم ه **باب** ليس على المسلم في فرسه صدقة
حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك
ابن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة ه **باب** ليس على المسلم

في

في عبده وصدقة ه حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني
أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا سليمن بن
حرب نا وهيب بن خالد نا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه
باب الصدقة على اليتامى ه حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر
وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه
حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم
إلا آكلة الخضراء أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم
ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيمة ه **باب** الزكوة على الزوج والأيتام في الحجر
قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا
الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله
عنها قال فذكرته لإبرهيم فحدثني إبرهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحرث
عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله

عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها
قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك
وعلى أيتامي في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب
حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن
أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما
قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر
القرابة وأجر الصدقة ۞ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام
عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على
بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم **باب**
قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن
اشترى أباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات
للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ۞ ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي
صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج ۞ حدثنا أبو اليمان انا شعيب
نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا
فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده
في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهي

فهي عليه صدقة ومثلها معها ۞ تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحق عن أبي الزناد
هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله **باب**
الاستعفاف عن المسألة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد
ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع
من الصبر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه
أو منعه ۞ حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي
بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل
ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
رضي الله عنه يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر

رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر
المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ
حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله إلى قوله فإن الله به عليم

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا

هريرة

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا إسمعيل بن علية نا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا أو قال مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا أو قال مسلما يعني فقال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس

يرده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا
يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم
حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له
من أن يسأل الناس ٥ قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهري وهو قد
أدرك ابن عمر ٥ **باب** خرص التمر ٥ حدثنا سهل بن
بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا
امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها
فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان
معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل
طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت
عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة
معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل
يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم
دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي
كل دور الأنصار يعني خيرا ٥ وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني
الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه ٥ قال أبو عبد الله
كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب**
العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل
شيئا ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ٥
قال أبو عبد الله هذا الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر
وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر
يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول
الفضل **باب** ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ٥
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل
الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة ٥ قال أبو عبد الله هذا
تفسير الأول إذا قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ويؤخذ أبدا في
العلم بما زاد أهل الثبت أو بينوا ٥ **باب** أخذ صدقة التمر
عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة ٥ حدثنا عمر بن محمد
ابن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا
بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين

رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكوة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكوة ممن لم تجب ٥ حدثنا حجاج نا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خلد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٥ حدثنا قتيبة عن ملك عن حميد عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله

فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتري ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب إذا تحولت الصدقة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا خلد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة

قال إنها قد بلغت محلها. حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا. حدثنا محمد نا عبد الله أنا زكريا ابن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

باب صلوة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى.

باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل بأن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال.

باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكوة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه فلا يؤدي الخمس. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام. حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا هشام ابن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه.

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا

من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا محمد بن جهضم ثنا إسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب صاع من شعير

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاعا من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني ثنا سفين عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم ثنا حفص بن ميسرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكوة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلوة

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا أبو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر

حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير

فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فأعوز
اهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان
كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم أو بيومين باب صدقة الفطر
على الصغير والكبير ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

كتاب الحج ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب
وجوب الحج وفضله ٥ ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في
الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع باب قول الله تعالى يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ٥ فجاجا
الطرق الواسعة ٥ حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
أن سالم بن عبد الله اخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة ٥
حدثنا ابراهيم انا الوليد نا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت
به راحلته ٥ رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم باب
الحج على الرحل ٥ وقال ابان نا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من
التنعيم وحملها على قتب ٥ وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج
فانه أحد الجهادين ٥ وقال محمد بن ابي بكر نا يزيد بن زريع نا عزرة بن
ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته ٥ حدثنا عمرو
ابن علي نا ابو عاصم نا أيمن بن نابل نا القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك
فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت باب
فضل الحج المبرور ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أفضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في
سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
نا خالد انا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد
قال لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا سيار أبو الحكم
قال سمعت أبا حازم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه
باب فرض مواقيت الحج والعمرة ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل

نا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

باب قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى. حدثنا يحيى بن بشر نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام. حدثنا مسدد نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن

كان

كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد. حدثنا علي نا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أحمد نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت. حدثنا قتيبة نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى أن أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن. حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق. حدثني علي بن مسلم نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه
وسلم على طريق الشجرة ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن
الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق
واد مبارك ٥ حدثنا الحميدي نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الاوزاعي
قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق
يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي
وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة
وقد أناخ بنا سالم يتوخى المناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم
وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق ثلث مرات من
الثياب ٥ قال ابو عاصم انا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن
يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه
قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه

رجل

رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى يعلى فجاء
يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين
الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع
عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء
حين أمره أن يغسل ثلث مرات قال نعم

باب الطيب عند
الاحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله
عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن
وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم
وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين
يرحلون هودجها ٥ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم قال
ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى
وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت ٥

باب من أهل ملبدا
حدثنا أصبغ انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب
الإهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا موسى بن عقبة

سمعت سالم بن عبد الله سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب**
ما لا يلبس المحرم من الثياب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمايم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه
الزعفران أو ورس **باب** الركوب والارتداف في الحج
حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا أبي عن يونس الايلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة رضي الله عنه
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل
من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي
حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب
والأردية والأزر ولبست عايشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة
وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بزعفران ولا ورس وقال
جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عايشة بأسا بالحلي والثوب الأسود
والمورد والخف للمرأة وقال ابرهيم لا بأس أن يبدل ثيابه ٥ حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن نا حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني
كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة بعدما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم

ينه

ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد
فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال
خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من
أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه
أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا
وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال
والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة حتى أصبح
قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني عبد الله
ابن محمد نا هشام بن يوسف انا ابن جريج نا محمد بن المنكدر عن أنس بن ملك
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل
حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن ملك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح **باب**
رفع الصوت بالإهلال ٥ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ٥
باب التلبية ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك ٭ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة
رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معوية عن الأعمش
وقال شعبة انا سليمن سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله
عنها **باب** التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند
الركوب على الدابة ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة
الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى
استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل
الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن
أيوب عن رجل عن أنس **باب** من أهل حين استوت به راحلته
حدثنا أبو عاصم انا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة
باب الإهلال مستقبل القبلة ٭ وقال أبو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالغداة
بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة
قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح
فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل

ذلك تابعه اسمعيل عن أيوب في الغسل ٭ حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع
ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن
بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت
به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب**
التلبية إذا انحدر في الوادي ٭ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي
عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال
أنه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى
كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي **باب** كيف تهل
الحائض والنفساء ٭ أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من
الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من
استهلال الصبي ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا
يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا

واحدًا

باب من أهلّ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليًّا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة • حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي نا عبد الصمد نا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهلّ به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت • وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهلّ به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حرامًا كما أنت • حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج • يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج • وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة • وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمن رضي الله عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان • حدثنا محمد بن بشار قال حدثني أبو بكر الحنفي نا أفلح بن حميد سمعت القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجهًا إلى المدينة • ضير من ضار يضير ضيرًا ويقال ضار يضور ضورًا وضر يضر ضرًّا •

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي • حدثنا عثمن نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه

الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق
الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة
رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت
يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت
ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم
موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى
أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله
عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها
أو أنا مصعدة وهو منهبط منها • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا
حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم عن علي
ابن حسين عن مروان بن الحكم شهدت عثمن وعليا رضي الله عنهما وعثمن ينهى عن
المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت
لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد • حدثنا موسى بن اسمعيل
نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن
العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم

أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال
حل كله • حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فأمره بالحل • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك و نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر • حدثنا آدم
نا شعبة انا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت
ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج
مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال
للرؤيا التي رأيت • حدثنا أبو نعيم نا أبو شهاب قال قدمت متمتعا
مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة
تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن
معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت
وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية
فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة
وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل
الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا •
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد

ابن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع

حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل ابن حسين البصري نا أبو معشر نا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن إبرهيم نا ابن علية أنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله

باب من أين يدخل مكة

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من أين يخرج من مكة

حدثنا مسدد بن مسرهد البصري نا يحيى عن عبيد الله عن نافع رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى

قال أبو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخل

من أعلاها وخرج من أسفلها. حدثنا محمود بن غيلان المروزي نا أبو أسامة
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة. حدثنا أحمد نا
ابن وهب أنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة. قال هشام وكان عروة
يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما
إلى منزله. حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل
من كداء أقربهما إلى منزله. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حاتم
عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلى
مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله. قال
أبو عبد الله كداء وكدا موضعان. باب فضل مكة وبنيانها وقوله
الله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا إلى ابرهيم واسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
وإذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله
واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس
المصير وإذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم. حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو
عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس

ينقلان

ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك
فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه.
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك
لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على
قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله
عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم. حدثنا مسدد نا أبو الأحوص
نا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت
وأن ألصق بابه بالأرض. حدثنا عبيد بن اسمعيل نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس ابرهيم عليه
السلم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا. قال أبو معوية نا
هشام خلفا يعني بابا. حدثنا بيان بن عمرو نا يزيد نا جرير بن حازم نا
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب

فضل الحرم وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله جل ذكره أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب

توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل

وطالب

وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض

باب

نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي نا الوليد نا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه

باب

قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية

باب

قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه ح حدثنا احمد نا ابي نا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد

باب كسوة الكعبة ح حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا سفين نا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة نا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما

باب هدم الكعبة ح قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم ح حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ح حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الاسود ح حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم

عن

عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنهما انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء ح حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلوة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل ح حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي البيت ح حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله

أما والله قد علموا أنهما لم يستقبلهما قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا أصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثني محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة. تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه. حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما. قلت

لنافع

لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن. تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن. حدثنا أبو الوليد نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان نا يزيد بن هارون انا ورقاء انا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك. حدثنا مسدد نا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان عنده وكبر. تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا. حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة أنس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة.

باب طواف النساء مع الرجال. وقال عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف

يخالطن

يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت عنك وأبت. يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا. حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور.

باب الكلام في الطواف. حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده.

باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه.

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه

وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** إذا وقف في الطواف
وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع
إلى حيث قطع عليه ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم
باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان
ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت
للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة
أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع
الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال
وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف
بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى
يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول ٥ حدثنا محمد بن أبي بكر نا
فضيل نا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف
خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا ملك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة
رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب

أبو مروان

أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك
والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى
ركعتي الطواف خلف المقام ٥ حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح والعصر
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر
بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى ٥ حدثنا الحسن بن عمر البصري
نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت
الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى إذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أبو ضمرة
نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد
هو الزعفراني نا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز
ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله
عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما ٥

باب المريض يطوف راكبا ح حدثني اسحق الواسطي نا خلد عن خلد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر ح حدثنا عبد الله ابن مسلمة نا ملك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج ح حدثنا عبد الله بن أبي الاسود نا أبو ضمرة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ح حدثنا اسحق نا خلد عن خلد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب ما جاء في زمزم ح وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال أنس بن ملك كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ

بيدي

بيدي فعرج إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل ح حدثنا محمد هو ابن سلام انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير

باب طواف القارن ح حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال عليه السلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ح حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ح حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك عن البيت فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما
شأن الحج والعمرة إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى
هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه
ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج
والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء حدثنا أحمد بن عيسى قال أنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة
ابن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة رضي الله عنها
أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر
رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر
رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته أول شيء بدأ
به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت
مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر
من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا
يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حتى يضعوا أقدامهم من
الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء
أول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **باب** وجوب
الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن

الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت
يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما
ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما
أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا
نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد
الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم
يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل
الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة
فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع
هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا بالجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل
أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما
ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن
عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى
أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان
عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا
يدعه حتى يستلمه ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا
ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول
الله إسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة
ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة ٥ حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا عاصم قال قلت لأنس بن ملك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة قال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري
المشركين قوته ٥ زاد الحميدي نا سفين نا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير
وضوء بين الصفا والمروة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد
الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض

ولم

ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ٥ حدثنا
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال وقال لي خليفة نا عبد الوهاب نا حبيب المعلم عن
عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو
وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا
من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك
كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج ٥ حدثنا مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها
كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا
نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل
على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية رضي الله عنها سألنها أو قالت
سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي
فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي

فقال

فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحيض
فليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت
أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** الإهلال
من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي
بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر
واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر
لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن
عمر رضي الله عنهما رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل
أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته **باب** أين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله
ابن محمد نا إسحق الأزرق نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك
رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال
افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش نا عبد العزيز
لقيت أنسا وحدثني إسمعيل بن أبان نا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى
يوم التروية فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل
باب الصلوة بمنى حدثنا إبرهيم بن المنذر نا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته حدثنا

آدم نا شعبة عن أبي إسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
ومع أبي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت
بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان **باب**
صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري نا سالم قال سمعت
عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فبعثت إلى النبي عليه السلام بشراب فشربه **باب** التلبية
والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن
محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن ملك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل
منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه **باب**
التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن ابن
شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء
ابن عمر رضي الله عنه وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند
سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن
فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني
حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن
كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى
ذلك عبد الله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم
الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه **باب** الجمع بين الصلوتين بعرفة وكان ابن عمر
رضي الله عنهما إذا فاتته الصلوة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما
سأل عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت
تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا
يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته **باب**
قصر الخطبة بعرفة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج
فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وأنا معه حين زاغت الشمس أو
زالت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن
قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار
بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فقال ابن عمر صدق ٥ باب التعجيل إلى الموقف ٥ **باب**
الوقوف بعرفة ٥ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي ح ونا مسدد نا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه
جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا ٥ حدثنا

فروة

فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون
في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على
الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف
فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات
ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية
نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا
إلى عرفات **باب** السير إذا دفع من عرفة ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان
يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق فجوة متسع والجميع
فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار ٥ **باب**
النزول بين عرفة وجمع ٥ حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته
فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلوة أمامك ٥ حدثنا موسى بن
إسمعيل نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين
المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع ٥ حدثنا قتيبة نا
إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن
زيد رضي الله عنهما أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة

أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد

قال

قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل

حدثنا علي حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله

حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن. حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان نا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها. حدثنا أبو نعيم نا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به

باب من يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها. حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا

حتى

حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة. حدثنا زهير بن حرب نا وهب بن جرير نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

حدثنا إسحق بن منصور أنا النضر أنا شعبة نا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال

الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا

باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس

من

من كان منكم اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فاتى فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لابيه اقم عندي فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا معمر عن الزهري

عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مئة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة . حدثنا أبو نعيم نا أفلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له .

باب فتل القلائد للبدن والبقر . حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج . حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم .

باب إشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة . حدثنا عبد الله بن مسلمة نا أفلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل .

باب من قلد القلائد بيده . حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي ثم لم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله حتى نحر الهدي .

باب تقليد الغنم . حدثنا أبو نعيم نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا . حدثنا أبو النعمان نا حماد نا منصور بن المعتمر ح ونا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا . حدثنا أبو نعيم نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم .

باب القلائد من العهن . حدثنا عمرو بن علي نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن القسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي .

باب تقليد النعل . حدثنا محمد نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها . تابعه محمد بن بشار نا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب الجلال للبدن . وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها . حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن

التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر
رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما
فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة
حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم اني
جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت
وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال
كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر
عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا
طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته
للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خلد بن الحرث
نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر
قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر
نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث

هديه

بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج
فيهم الحر والمملوك باب نحر الابل مقيدة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر رضي الله
عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد باب
نحر البدن قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا سهل بن بكار نا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب
راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل
مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن
قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد نا اسمعيل
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن ملك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن
رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى
اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة باب لا يعطى
الجزار من الهدي شيا حدثنا محمد بن كثير نا سفين قال اخبرني ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني
فقسمت جلالها وجلودها قال سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم

أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئاً في جزارتها **باب** يتصدق بجلود
الهدي ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد
الكريم الجزري أن مجاهداً أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علياً رضي الله
عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم
بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئاً ٥
باب يتصدق بجلال البدن ٥ حدثنا أبو نعيم نا سيف بن أبي
سليمن قال سمعت مجاهداً يقول حدثني ابن أبي ليلى أن علياً رضي الله عنه
حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مئة بدنة فأمرني بلحومها
فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب**
وإذ بوأنا لإبرهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطايفين والقايمين
والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من
بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البايس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند
ربه **باب** ما يأكل من البدن وما يتصدق
وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يوكل من جزاء الصيد
والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة ٥ حدثنا
مسدد نا يحيى عن ابن جريج نا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جينا المدينة
قال لا ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة

قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم يحل
قالت عايشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال أتتك بالحديث على وجهه ٥
باب الذبح قبل الحلق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا هشيم
انا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم
عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج ٥ حدثنا أحمد بن يونس
انا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح
قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن
ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عفان أراه عن وهيب نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن
منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
محمد بن المثنى نا عبد الأعلى نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت
قبل أن أنحر قال لا حرج ٥ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت
أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال إن نأخذ
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب**
من لبد رأسه عند الإحرام وحلق . حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل
حتى أنحر **باب** الحلق والتقصير عند الإحلال . حدثنا
أبو اليمان انا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته . حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين
مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلثا
قال وللمقصرين . حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع
أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم

ابن عمر

حدثنا

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية
رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب**
تقصير المتمتع بعد العمرة . حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن
عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو
يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر . وقال أبو الزبير عن عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر
عن أبي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت
أيام منى وقال لنا أبو نعيم نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق
أخبرنا عبيد الله . نا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها
ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله
أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والأسود عن عائشة رضي الله
عنها أفاضت صفية يوم النحر **باب** إذا رمى بعد ما أمسى
أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا . حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في
الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج . حدثنا علي بن عبد الله
نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت

يعني

عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت
أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال إن نأخذ
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب**
من لبد رأسه عند الإحرام وحلق ⊙ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل
حتى أنحر **باب** الحلق والتقصير عند الإحلال ⊙ حدثنا
أبو اليمان انا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ⊙ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين
مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا
قال وللمقصرين ⊙ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع
أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم

حدثنا

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية
رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب**
تقصير المتمتع بعد العمرة ⊙ حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن
عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو
يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر ⊙ وقال أبو الزبير عن عائشة
وابن عباس رضي الله عنهم أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر
عن أبي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت
أيام منى وقال لنا أبو نعيم نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يوم النحر ورفعه عبد الرزاق ⊙
أخبرنا عبيد الله نا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها
ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله
أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والأسود عن عائشة رضي الله
عنها أفاضت صفية يوم النحر **باب** إذا رمى بعد ما أمسى
أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا ⊙ حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في
الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج ⊙ حدثنا علي بن عبد الله
نا يزيد بن زريع نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت

قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة ‌ه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن
طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه حدثه أنه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام
آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي
وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما
سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج ‌ه حدثنا إسحق قال نا يعقوب
ابن إبرهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته فذكر الحديث ‌ه تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى ‌ه حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد نا فضيل
ابن غزوان نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي
بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال

ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد
الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ‌ه حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات ‌ه تابعه
ابن عيينة عن عمرو ‌ه حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا قرة عن محمد بن
سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من
عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ‌ه حدثنا محمد بن المثنى نا يزيد بن هرون نا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا
قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا
الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ‌ه وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن

عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن موسى نا محمد بن بكر انا ابن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له. تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال. حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي. حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان نا الأعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن

يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

تم المجلد الاول من الجامع الصحيح للبخاري على يد الفقير الى رحمة ربه وغفرانه

موسى محمد بن محمد بن موسى احمد بن الشيخ عبد الرحمن الرجسطي

غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة

ولجميع المسلمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم

انك حميد

مجيد

يتلوه في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى باب يكبر مع كل حصاة

قراه ولله الحمد كاتبه محمد بن حسين [illegible] في مجالس آخرها [illegible] المكرم سنة [illegible] داعيا لمالكه حامدا ومسلما

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد فقد قرأ علي هذا الجزء الأول من صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى العلامة [illegible] خطاب بن محمد بن [illegible] [illegible] البخاري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عمر بن [illegible] المعلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مسلما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكيم حامدا مصليا [illegible]

الحمد لله [illegible]

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بلغ السماع لجميع هذا الجزء من الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري على الشيخ الإمام العلامة مفتي المسلمين شيخ [illegible] الحلبي زين الدين أبي بكر بن الشيخ سراج الدين عمر رحمه الله بن العجمي [illegible] الشافعي [illegible] محمد بن علي [illegible] الحسيني مولدا وهو أحد [illegible] الجامع [illegible] نور الدين علي المعروف بابن [illegible] أحمد [illegible] مع فوت بعض المجالس والأمير شمس الدين سنقر بن عبد الله [illegible] والشيخ الإمام مفتي المسلمين محب الدين محمود [illegible] الشيخ المذكور خلا المجلس السادس [illegible] إلى [illegible] على [illegible] أزواج النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] جماعة [illegible] أسماؤهم [illegible] مجالس آخرها يوم الخميس السابع من شهر [illegible] سنة [illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم [illegible]

وأجاز [illegible] المذكور لكل من [illegible] وجميع ما تجوز له روايته

الحمد لله

السماع والإجازة [illegible] كذلك صحيح [illegible] أبو بكر [illegible]

[illegible] عفا الله عنه

[illegible] العالم [illegible] الباري [illegible] إبراهيم

[illegible]